

دور الصحافة المصرية في تنمية الثقافة السياسية للمرأة

بعد ثورة (٢٥ يناير) دراسة مسحية

إعداد

نسرين حسام الدين

مدرس مساعد بكلية الآداب جامعة بنى سويف

المقدمة

إن وضع المرأة فى أى مجتمع يمثل أحد المعايير الأساسية لقياس مدى تقدمه كما أنه لا يمكن تصور مجتمع فى العصر الحالى يسير بخطى نحو العلم والتقدم والتكنولوجيا تاركاً وراءه نصفه فى حالة من التخلف، وعلى هذا الأساس فإن تقدم المجتمعات يعتمد بصفة عامة على مدى تقدم المرأة ومتابعتها المسيرة جنباً إلى جنب مع الرجل^(١).

وفى ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات زادت امكانية وسائل الاعلام بشكل ملحوظ فى جذب انتباه الجمهور وفى قدرتها على اشباع رغباته وترتيب أولوياته مما انعكس على طبيعة علاقة الأفراد بها وعمقه وعلى تعدد استخدام الأفراد لها ودواعيه والأدوار المرتقبة منها من قبل الجماهير بكل فئاتها بما فى ذلك الجمهور العام والخاص ومن ثم تضاعف مجالات التأثير المحتملة لمخرجات تلك الوسائل إذا أحسن التخطيط لها واستخدمها فى المجال الوظيفى ليشمل جوانب المعرفة والاتجاهات والسلوك، وقد جاء هذا التطور الاتصالي والاعلامى مواكباً للاهتمام بقضايا المرأة خاصة فى الدول النامية حيث يفترض أن تمارس فيها وسائل الاعلام والاتصال والثقافة دوراً ايجابياً نشطاً فى تحديث المجتمع وتغييره للأفضل لكونها أدوات معاونة للتنوير والتنمية الشاملة^(٢).

إلا أن التغيرات التى تطرأ على أى مجتمع من شأنها التأثير على كفافه أطرافه ولعل التغيرات التى طرأت على مصر بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير لم تؤد فقط لإحداث العديد من التغيرات على مفردات العملية السياسية فى مصر ولكن على المجتمع المصرى بأكمله، الأمر الذى انعكس بدوره على واقع المرأة المصرية وكذلك على صعيد العمل الاعلامى بوسائله المقروؤة المرئية والمسموعة كافة.

وبالتالى فهذا الإجراء ينبغى أن يوازيه فى الوقت نفسه تحديث فى بنية الثقافة المجتمعية السائدة فى مصر، بحيث تستوعب الأدوار المعاصرة للمرأة المصرية ولاسيما أدوارها فى الحياة السياسية، وبما يشجعها على استمرار قيامها بهذه الأدوار لصالح المجتمع باعتبار أن تغيير المنظومة الثقافية من طابعها التقليدى إلى طابعها الحديث هو صمام الأمان الحقيقى الذى يضمن مشاركة فاعلة للمرأة فى الحياة السياسية^(٣).

الدراسات السابقة:

(١) دراسة (Xiaoxia 2010) عن أثر التعرض للبرامج اليومية ومدى الانتباه السياسى للجمهور: ^(٤) أختبرت هذه الدراسة أثر التعرض لبرنامج جون ستيوارت وهو أحد البرامج الحوارية اليومية التى تتناول السياسة الأمريكية فى إطار كوميدي على مدى الانتباه للشئون السياسية، **وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباط إيجابية بين مشاهدة البرامج الحوارية مدى انتباه المشاهدين للشئون السياسية.**

(٢) دراسة (أيمن حسن أبو عريضة ٢٠٠٩م) عن دور الصحافة الفلسطينية فى تنمية الوعى السياسى لدى الشباب الفلسطينى ^(٥):

أستهدفت الدراسة التعرف على الدور الذى تقوم به الصحافة فى تنمية الوعى السياسى لدى الشباب الفلسطينى وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى، واستخدمت صحيفة الاستقصاء وتم تطبيق الدراسة على عينة من جمهور الشباب من ١٩ - ٢٥ سنة فى محافظات عدة قوامها (٤٠٠) مفردة.

وتوصلت الدراسة إلى - اهتمام الشباب الفلسطينى بمتابعة القضايا السياسية المحلية والعربية والدولية وما تعرضه وسائل الاعلام من مواد ووقائع وما يطرح من مشكلات سياسية، جاءت الصحف المحلية فى المرتبة الأولى لدى الشباب الفلسطينى تليها الصحف العربية ثم الأجنبية كما عكست اهتمام الباحثين نحو القضايا السياسية، جاء التليفزيون فى مقدمة الوسائل التى يعتمد عليها الشباب فى التعرف على القضايا السياسية يليه الصحف ثم الإنترنت.

(٣) دراسة (Pär Zetterberg, 2009) هل تعزز الكوتا حسب النوع من مشاركة المرأة السياسية: ^(١) والتي افترضت أن التمثيل الحصصى (الكوتا) للنوع يؤدى إلى

عواقب ابعث أثرًا من زيادة تمثيل المرأة وتعزيز دورها في الحياة السياسية من حيث كفاءة العمل بشكل إيجابي في سياسات الهيئات التشريعية والمواقف السياسية والسلوك السياسي للمرأة مما يحقق فائدة للجماعات المستهدفة وتم اختبار هذه الفرضية على المرأة في سبعة عشر بلداً في أمريكا اللاتينية.

وتوصلت الدراسة إلى أن: نظام الحصص يفيد في التأثير على الاهتمام السياسي للمواطنين من النساء، في ظل نظام الحصص بين الجنسين فضلت المرأة في أمريكا اللاتينية الاتصالات مع ممثليها، والأحزاب السياسية، أو الموظفين العموميين، كما أنها زادت من مشاركة المرأة في الأحزاب السياسية أو في أنشطة الحملة الانتخابية.

(٤) دراسة (رياب هاشم ٢٠٠٨م) بعنوان المعالجة التليفزيونية والصحفية لقضايا الإصلاح السياسي في المجتمع المصري ودورها في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحوها^(٧) والتي استهدفت التعرف على أشكال المعالجة التليفزيونية والصحفية لقضايا الإصلاح السياسي ودور هذه المعالجة ودور هذه المعالجة في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو تلك الموضوعات وتوصلت الدراسة إلى أن القنوات الفضائية العربية شكلت أولى مصادر معلومات الجمهور عن قضايا الإصلاح السياسي في مصر تلتها الصحف القومية ثم الفضائيات المصرية الخاصة، جاءت أهم أدوار الإعلام في دفع مسيرة الإصلاح السياسي كشف الفساد ثم التوعية بمجالات الإصلاح السياسي ثم دفع المواطنين للمشاركة السياسية وأخيراً التوعية بحقوق الإنسان.

(٥) دراسة (Jolly Balengnon, 2008) عن التجمعات النسائية وتأثيرها على الثقافة السياسية في بلدان أمريكا اللاتينية:^(٨) والتي استهدفت التعرف على أثر التجمعات النسائية على الثقافة السياسية في بلدان أمريكا اللاتينية والأسباب التي تدفع النساء لإنشاء تجمع نسائي في البرلمان حيث تم تطبيق الدراسة على النساء البرلمانيات في دول أمريكا الجنوبية، وتوصلت الدراسة إلى أن التجمعات النسائية أسهمت في تغيير الثقافة السياسية السائدة لا من خلال تسليط الضوء على أجندة كانت محجوبة فحسب بل أيضاً من خلال إعطائها صوتاً، كما أسهمت التجمعات النسائية مقرونة باستراتيجيات أخرى في نشوء كتلة حرجية

بإمكانها أن تحقق التغييرات التشريعية المنشودة وتلقى صدى بين المواطنين لحشد الجهود من أجل موضوع حقوق المرأة. تتيح التجمعات النسائية الفرصة لتمكين النساء المشرعات وبناء قدراتهن لمواجهة تحدى العمل ضمن بيئة يسيطر عليها النموذج الذكوري فى التصميم والإدارة، تقدم التجمعات النسائية أسلوباً جديداً فى السياسية مبنياً على أجندة تخطى الانقسامات بين الأحزاب فى عصر تتآكل فيه مصداقية البرلمانات بشكل عام.

(٦) دراسة (حنان جنيد ٢٠٠٧ م) معالجة ثقافة التغيير السياسى فى الصحف المصرية (٩) والتي استهدفت التعرف على أساليب معالجة الصحف المصرية و أبعادها لثقافة التغيير السياسى من خلال تحليل مضمون الخطاب الصحفى المتعلق بموضوع التغيير السياسى وتوصلت الدراسة إلى أن انخفاض درجة اهتمام الصحف المصرية المملوكة للدولة إلى (٢٩%) حيث اهتمت صحيفة الأهرام بطرح موضوع التغيير السياسى مقارنة عن الصحف الأخرى التى تصدر عن أحزاب أو قوى مستقلة تعمل على الساحة السياسية المصرية، هناك اتفاق بين الصحف المصرية على أن أجندة التغيير السياسى فى مصر تشمل على أربعة موضوعات الانتخابات، التعديلات الدستورية، أنماط الممارسة السياسية وحقوق الإنسان.

(٧) دراسة (عادل عبدالغفار ٢٠٠٧ م) استراتيجية تفعيل دور وسائل الاتصال فى بناء ثقافة مجتمعية مساندة لمشاركة المرأة المصرية فى الحياة السياسية (١٠) حيث سعت هذه الدراسة إلى صياغة استراتيجية مستقبلية متكاملة العناصر لتفعيل دور وسائل الاتصال فى بناء منظومة ثقافية واجتماعية مساندة لمشاركة المرأة فى الحياة السياسية فى ضوء تحليل جميع أبعاد هذه الظاهرة ورصد التحديات والمعوقات التى تقف وراءها وتوصلت الدراسة إلى أن الخطاب السياسى الرسمى يشجع المرأة على المشاركة السياسية، إن تفعيل مشاركة المرأة المصرية فى الحياة السياسية مستقبلاً مرهون بتغيير منظومة كاملة من المتغيرات تشمل ضرورة التعديلات التشريعية والتأهيل السياسى للمرأة وتنمية الوعي السياسى لديها. إن الصحف فى المرتبة الأولى من حيث قدرتها على اقناع المرأة بأهمية مشاركتها فى صنع القرار.

(٨) دراسة (إيناس منصور ٢٠٠٦م) عن قضايا المرأة في الصحف المحلية في إقليم وسط الدلتا^(١١)، والتي حاولت التعرف على الموضوعات الرئيسية الخاصة بالمرأة والتي ركزت عليها المعالجة الصحفية بـصحف وسط الدلتا واتجاهات القارئات نحو تلك الموضوعات وتوصلت الدراسة إلى أن موضوع التوعية السياسية للمرأة جاءت في مقدمة الموضوعات السياسية التي تفضلها قارئات الصحف المحلية في المحافظات الخمس وعمل المرأة في مقدمة الموضوعات الاقتصادية والتعليم والمشاركة في النشاط الثقافي في مقدمة الموضوعات الثقافية والنشاط الاجتماعي والعنف في مقدمة الموضوعات الاجتماعية.

(٩) دراسة رغادة موسى صقر ٢٠٠٦م) عن العلاقة بين التعرض للصحافة المطبوعة ومشاركة المرأة المصرية في الانتخابات البرلمانية^(١٢) والتي استهدفت رصد أهم الملامح التي تشكل واقع المشاركة السياسية للمرأة المصرية في الانتخابات البرلمانية ٢٠٠٥ من خلال الاهتمام السياسي والمعرفة السياسية، وخلصت الدراسة إلى ايجابية دور الصحف أثناء فترة الانتخابات البرلمانية الأخيرة والتي تمثلت في حث المرأة على مباشرة حقوقها السياسية وتوعيتها سياسياً علي حين أقرت المبحوثات بسلبية دور الصحف لعدم قيامها بتوعيتهن سياسياً بالقدر الكافي مع تهميش دورهن السياسي في التصويت والترشيح.

(١٠) دراسة (ماجدة محمد عبد الباقي ٢٠٠٥ م) عن دور وسائل الإعلام في التثقيف السياسي للرأي العام ومدى تنمية اتجاهاته نحو المشاركة^(١٣)، التي استهدفت الدراسة التعرف على دور وسائل الإعلام المسموعة والمرئية في تنمية الثقافة السياسية لدى الرأي العام المصري والتعرف على الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام على اختلاف نوعيتها في تنمية الاتجاهات نحو المشاركة السياسية للمجتمع المصري، وخلصت الدراسة إلى أن هناك اتفاقاً بين فئات الرأي العام على التعرض لهذه الوسائل وهي متابعة الأحداث الجارية وزيادة المعلومات العامة مع ارتفاع نسبة تفضيل التعرض للتلفزيون بدافع التسلية وارتفاع نسبة قراءة الصحف بدافع التعرف على الأحداث الجارية. جاء تفضيل متابعة المضمون السياسي في وسائل الإعلام في الترتيب الثاني بين الموضوعات التي يفضل الرأي العام قراءتها في الصحف والرابع في التلفزيون والراديو.

(١١) دراسة (مها الطرابيشي و عبد العزيز السيد ٢٠٠٤ م) عن تأثير التعرض للقنوات الفضائية العربية والاعلامية على الثقافة السياسية للجمهور المصري^(١٤) حيث سعت الدراسة إلى التعرف على تأثير التعرض للقنوات الفضائية العربية والاعلامية على الثقافة السياسية للجمهور. ومعرفة درجة ادراك المعلومات السياسية وانعكاساتها على الثقافة السياسية للجمهور المصري وخلصت الدراسة إلى أن الفجوة المعرفية الخاصة بالثقافة السياسية لدى الجمهور المصري كلما انخفض المستوى التعليمي والعكس، بالإضافة إلى وجود فروق دالة احصائية بين نوع المهنة ومستوى المعرفة السياسية للجمهور المصري.

(١٢) دراسة (أميرة العباسي ٢٠٠١ م) عن المشاركة السياسية للمرأة المصرية ودور الإعلام في تفعيل هذه المشاركة^(١٥)، والتي عنيت برصد وتحليل مؤشرات واقع المشاركة السياسية للمرأة المصرية في أنماطها المباشرة وغير المباشرة ورأيها في مدى فاعلية وسائل الإعلام في دعم مشاركتها السياسية ومعوقاتهما وهي تفترض أن هناك دوراً لوسائل الإعلام في غرس ما يسمى ثقافة المشاركة أي حيث المتلقي على القيام بنشاط سياسي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها ضعف مستويات ممارسة المرأة المصرية لأنشطة المشاركة السياسية في صورها

التقليدية (المشاركة الانتخابية - الانتماء الحزبي - الاهتمام السياسي) وهو ما يعكس ضعف الدور السياسي للمرأة المصرية، وجود عزوف مشابه من المرأة المصرية عن الانتساب لعضوية التنظيمات القائمة خصوصا الأحزاب السياسية سواء لأسباب تتعلق بضعفها وعدم احساس الجماهير بفاعليتها إضافة لانخفاض مستوى الوعي السياسي، يمثل التلفزيون الوسيلة الاعلامية الأكثر استخداما تليه الصحافة ثم الراديو كمصدر المعلومات، الاقبال المتواضع على متابعة المواد الاخبارية والسياسية سواء في الصحافة أو التلفزيون أو الاذاعة لتوفير المعرفة السياسية ولخلق ثقافة سياسية مناسبة.

تعقيب عام على الدراسات السابقة

١ - أهمية دور الصحف كوسيلة إعلامية تحث المرأة على مباشرة حقوقها السياسية.

٢ - التلفزيون هو المصدر الاساس للحصول على المعلومات السياسية تليه الصحف ثم الإنترنت.

٣ - وجود القوانين والتشريعات التي تقر مبدأ المواطنة والتي تمنح المرأة المساواة في حقوقها السياسية والعمل بنظام الكوتا الذي يزيد من درجة اهتمامها السياسي.

٤ - التركيز على أهمية التجمعات النسائية التي تحدث تغيرا فارقا في التشريعات وفي الحياة السياسية وتدعم تمكين المرأة سياسيا.

٥ - تفعيل دور رجال الدين في التأكيد على أهمية مشاركة المرأة وتمكينها سياسيا.

٦ - التأكيد على دور الأحزاب السياسية في تثقيف المرأة سياسيا ومساندتها في الترشيح.

٧ - الاهتمام بغرس الثقافة السياسية من خلال منهج تربوي سياسي في سن مبكرة حيث تبين أن هناك علاقة ارتباط عكسية بين مستوى التعليم والثقافة السياسية.

٨ - التأكيد على أهمية التنشئة السياسية لما تغرسه من أساسيات الثقافة السياسية.

مشكلة الدراسة:

تقوم وسائل الاعلام بدور أساسي في عملية التنمية، ويعد الاعلام التنموي أداة لغرس مفهوم التنمية ورفع مستوى الوعي وتغيير اتجاه المجتمع نحو الموضوعات ذات الصلة بالتنمية المستدامة وبالتالي فهو من أحد القطاعات القليلة التي تعمل على تضيق الفجوة ما بين الجمهور وصناع القرار. ولما كان الاعلام أداة من أدوات نشر المعلومات وتغطية الأخبار فان نشر المعلومات والأخبار المتعلقة برفع مستوى المعرفة السياسية والتثقيف السياسي للمرأة كجمهور مستهدف يمثل أولوية دنيا للاعلام. وبناء على ما سبق ومن خلال مسح الدراسات السابقة فإن مشكلة الدراسة تتعدد في محاولة رصد الدور الذي تقوم به الصحافة في تنمية الثقافة السياسية للمرأة المصرية من خلال زيادة الوعي السياسي ودفء المرأة نحو القيام بسلوك سياسي إيجابي.

أهمية الدراسة:

- ١ - محدودية المضمون السياسي ووسائل التوعية السياسية الموجهة للمرأة في الصحف المصرية.
- ٢ - موسمية الخطاب الاعلامي الموجه للمرأة وقصوره على الفترات الى تسبق الانتخابات البرلمانية أى كل خمس سنوات بالاضافة الى شهر مارس من كل عام للاحتفال بيوم المرأة العالمى فى ١٨ مارس.
- ٣ - غالباً ما تتعلق المضامين الموجهة للمرأة فى تلك الفترات على حث المرأة على المشاركة فقط.
- ٤ - تدنى مستوى تمثيل المرأة فى برلمان ٢٠١١ والذي عكس الاتجاه المتعمد نحو تهميشها من الحياة السياسية.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على دور الصحف في تنمية الثقافة السياسية للمرأة.
٢. تحديد درجة الثقة في الصحف.
٣. التعرف على مصادر الثقافة السياسية للمرأة المصرية.
٤. رصد القيم الايجابية والسلبية للثقافة السياسية في الصحف.
٥. التعرف على مدى ادراك المرأة للقيم السياسية.
٦. التوصل لطبيعة السياسة التحريرية للصحف بعد ثورة ٢٥ يناير.

تساؤلات الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة يمكن طرح مجموعة من التساؤلات التي تسعى الدراسة للإجابة عنها:

١. هل يؤثر نمط ملكية الصحف على درجة الحرية في تناول الموضوعات السياسية؟
٢. ما أكثر القوالب الصحفية التي تتناول الثقافة السياسية للمرأة؟
٣. ما المصادر التي تعتمد عليها المرأة في الحصول على المعلومات السياسية؟
٤. ما ترتيب الصحف من بين مصادر المعلومات السياسية للمرأة؟
٥. ما أثر كثافة التعرض للمضامين السياسية في الصحف على ادراك المرأة للثقافة السياسية؟
٦. ما أهم الصحف المفضلة للحصول على المعلومات السياسية؟
٧. ما رؤية المرأة المصرية لواقعها السياسي بعد ثورة ٢٥ يناير؟
٨. ما رؤية المرأة لأداء الصحف فيما يتعلق بالموضوعات السياسية بعد ثورة ٢٥ يناير.

مشكلة الدراسة:

تقوم وسائل الاعلام بدور أساسي في عملية التنمية، ويعد الاعلام التنموي أداة لغرس مفهوم التنمية ورفع مستوى الوعي وتغيير اتجاه المجتمع نحو الموضوعات ذات الصلة بالتنمية المستدامة وبالتالي فهو من أحد القطاعات القليلة التي تعمل على تضييق الفجوة ما بين الجمهور وصناع القرار. ولما كان الاعلام أداة من أدوات نشر المعلومات وتغطية الأخبار فان نشر المعلومات والأخبار المتعلقة برفع مستوى المعرفة السياسية والتثقيف السياسي للمرأة كجمهور مستهدف يمثل أولوية دنيا للاعلام. وبناء على ما سبق ومن خلال مسح الدراسات السابقة فإن مشكلة الدراسة تتحدد في محاولة رصد الدور الذي تقوم به الصحافة في تنمية الثقافة السياسية للمرأة المصرية من خلال زيادة الوعي السياسي ودفع المرأة نحو القيام بسلوك سياسي إيجابي.

أهمية الدراسة:

- ١ - محدودية المضمون السياسي ووسائل التوعية السياسية الموجهة للمرأة في الصحف المصرية.
- ٢ - موسمية الخطاب الاعلامي الموجه للمرأة وقصوره على الفترات التي تسبق الانتخابات البرلمانية أي كل خمس سنوات بالإضافة إلى شهر مارس من كل عام للاحتفال بيوم المرأة العالمي في ١٨ مارس.
- ٣ - غالباً ما تتعلق المضامين الموجهة للمرأة في تلك الفترات على حث المرأة على المشاركة فقط.
- ٤ - تدنى مستوى تمثيل المرأة في برلمان ٢٠١١ والذي عكس الاتجاه المتعمد نحو تهميشها من الحياة السياسية.

المعاملات الإحصائية المستخدمة:

- الجداول التكرارية البسيطة والنسب المئوية:
- اختبار T-Test: وهو اختبار يهدف للمقارنة بين مجموعة من المتوسطات حيث يستخدم فيه Independent Sample t-test للمقارنة بين متوسطات متغير واحد لمجموعتين أو عينتين مستقلتين.
- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Analysis of Variance المعروف باسم ANOVA ويهدف لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة Interval or Ratio.
- اختبار كاي The Chi Square Test: وهو اختبار لباراميتري يستهدف المقارنة لقياس العلاقة ما بين المتغيرات ومدى استقلاليتها عن بعضها وتحديد مدى وجود ارتباط بين المتغيرات.
- معامل ارتباط Cross Tab لقياس العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة.

الإطار النظري للدراسة:

سوف تعتمد الدراسة بشكل أساسي على **نظرية الغرس الثقافي** للتعرف على الكيفية التي تؤثر بها وسائل الاعلام المقروءة في غرس المعارف والأفكار والقيم لدى المرأة بهدف تنمية ثقافتها السياسية، بالإضافة إلى **نظرية الاعتماد** كمدخل نظري مكمل للتعرف على مدى اعتماد المرأة على وسائل الإعلام بشكل عام والصحافة بشكل خاص.

وتعد نظرية الغرس الثقافي امتدادا لدور وسائل الاعلام في عملية التنشئة الاجتماعية حيث إن كلا منهما عملية تعليم وتعلم تقوم على التفاعل الاجتماعي بين الفرد والوسائل التعليمية والتثقيفية المختلفة وتهدف إلى إكساب الفرد اتجاهات وسلوكيات مناسبة لدوره الاجتماعي مما ييسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية^(١٦).

مفهوم نظرية الغرس: Cultivation Theory

يعرف الغرس الثقافي على أنه زرع وتنمية مكونات معرفية ونفسية تقوم بها مصادر المعلومات والخبرة لدى من يتعرض لها ويقوم الغرس على محاولة تفسير

الأثار الاجتماعية والمعرفية لوسائل الاعلام وبخاصة التليفزيون، والغرس حالة خاصة أولى من عملية التنشئة الاجتماعية على أساس أنه بقدر ما يشترك الناس في شبكة الثقافة فإنهم يتحدون معا على أساس من الوعي الإجتماعي^(١٧) ويعرف جورج جرينر مفهوم الغرس بأنه هو ما تفعله الثقافة بنا، والثقافة هي الوسيط أو المجال الذى تعيش فيه الإنسانية وتتعلم، فكأن البيئة الثقافية بأدواتها هي التى تقوم بعملية الإكساب والتشكيل والبناء للمفاهيم أو الرموز الثقافية فى المجتمع، ومن الأدوات وسائل الاعلام التى احتلت مكانا بارزا فى عالمنا الثقافى المعاصر بأدوارها وتأثيراتها^(١٨).

وبالتالى فإن عملية الغرس الثقافى ليست عبارة عن تدفق سوجة من التأثيرات من التليفزيون إلى جمهور المتلقين ولكنها جزء من عملية مستمرة وديناميكية للتفاعل بين الرسائل والسياقات ومشاهدة التليفزيون ترتبط بطرق عديدة بمختلف الجماعات والمواقف الحياتية وصور العالم.

فروض نظرية الغرس^(١٩)

- ١- يعد التليفزيون وسيلة منفردة للغرس.
- ٢- تشكيل رسائل التليفزيون نظاما ثقافيا متماسكا يعبر عن الاتجاه السائد.
- ٣- تحليل مضمون رسائل التليفزيون يقدم رسائل للغرس.
- ٤- اسهام التليفزيون فى نقل الصورة الذهنية على المدى البعيد.
- ٥- يركز تحليل الغرس على تدعيم استقرار المجتمع وتجانسه.
- ٦- تساعد المستحدثات التكنولوجية على زيادة قدرة الرسائل التليفزيونية.

النقد الموجه لنظرية الغرس الثقافى^(٢٠)

أ- بدأ الجدل مع العلاقة الارتباطية الضعيفة التى وضعها جرينر ورفاقه بين كثافة المشاهدة والخوف من العنف فعلى الرغم من وجود علاقة ما إلا أن التداخل لم يكن بالقوة الكافية ليمكننا من التنبؤ بوجود مخاوف كبيرة نتيجة الخبرات المكتسبة من المشاهدة المكثفة للتليفزيون فهذا الارتباط له يمكن ثابتا بالقدر الكافى.

ب۔ هناك متغيرات أخرى يمكن أن تؤثر في عملية التأثير التليفزيوني على المشاهدين ولعل من أهمها العوامل الديموغرافية.

ج۔ قدم منظرو مدخل الاستخدامات والاشباعات نقدا للنظرية على أساس أن جرينر لم يفرق بين أولئك الذين يشاهدون التليفزيون بصورة تعودية وأولئك الذين يشاهدونه بطرق انتقائية نشطة ومن ثم الفرس يمكن أن يكون تابعا لمتغير الدوافع وليس التعرض.

د۔ انتقد هيرش جرينر وزملاؤه لتقسيم الجمهور إلى كشاف المشاهدة وقليل المشاهدة وذلك لعدم القدرة على السيطرة على مصادر الاختلافات الخارجية وعواملها واتهمهم بعدم الدقة في تحليل البيانات التي حصلوا عليها.

هـ۔ تساءل البعض عن دور الخبرة الشخصية في عملية الفرس فمن المعروف أن تأثير وسائل الاعلام يتزايد في الموضوعات التي تقل فيها خبراتنا الشخصية ولكن ذلك لا يعنى أنها حالة عامة فبعض الأشخاص يتصورون أن خبراتهم الشخصية متطابقة وأن ما يعرضه التليفزيون يعد واقعا ولكن فة جميع الأحوال ترتبط موضوع الخبرة بادراك الواقع الذي يقدمه محتوى التليفزيون.

نظرية الإعتداع على وسائل الإعلام: Dependency Theory

من أبرز التحولات الهامة في بحوث التأثير محاولة ديفلير وروكيتش Defleur and Rokeach في وضع ملامح محددة لبناء نظريات الإعلام وتقديم نظره شاملة متكاملة لدور هذه الوسائل وتأثيرها في إطار ما يسمى بالنظريات المتكاملة.^(٢١)

وتهدف نظرية الإعتداع على وسائل الإعلام إلى الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الإعلام أحيانا آثار قوية ومباشرة وفي أحيان أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعا ما.^(٢٢)

وتقوم فكرة هذه النظرية التي أسس لها مليفين ديفلير وساندرا روكيتش منذ بداية السبعينات أن الأفراد يعتمدون بصورة متزايدة على المعلومات المستمدة من وسائل الإعلام ويفترض أنه كلما زاد إعتداع الأفراد على تلك الوسائل وتأثروا بما تقدمه زاد الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه الوسائل في

حياة الأفراد^(٢٣) وتقوم علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام على ركبتين أساسيتين هما^(٢٤):

١- الأهداف:

فلكى يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات الكبرى أهدافهم الشخصية والجماعية فعليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو نظم أخرى والعكس.

٢- المصادر:

يعد نظام وسائل الإعلام نظام معلومات يسيطر على ثلاثة أنواع من تيعية وتوليد مصادر المعلومات وعلى الآخرين أن يحصلوا عليها من أجل بلوغ أهدافهم.

المصدر الأول: جمع المعلومات

المصدر الثانى: يستقى المعلومات من خلال جمع المعلومات غير المتقحة ثم جمعها لتوضح فى صورة مناسبة.

المصدر الثالث: وهو الذى يسيطر عليه نظام وسائل الإعلام وهو نشر المعلومات أو القدرة على إخراجها إلى جمهور كبير.

النقد الموجه لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

- أ- تبالغ النظرية فى تقييم الاعتماد من جانب فئات الجمهور على النظام الإعلامى.
- ب- إن النظرية تضخم من تأثير وسائل الإعلام خاصة وقت الأزمات الطارئة^(٢٥).
- ج- أغفلت النظرية دور قنوات التأثير الشخصى مثل الاتصال داخل الجماعات والمنظمات وبالرغم من بعض الآراء النقدية الموجهة للنظرية إن هناك بعض المزايا التى تنفرد بها عن غيرها من النظريات^(٢٦):
- ١- تقديم مدى واسع من التأثيرات المحتملة وتجنب التأثيرات المحددة لوسائل الإعلام على الجمهور.
- ٢- توجيه النظر للإهتمام بالظروف التاريخية والبناء الاجتماعى أكثر من المتغيرات الفردية والشخصية ولذلك فهى أصلىح النظريات فى التعامل مع النظام الاجتماعى.

المتعلقة بالثقافة السياسية بشكل أكثر في القالب الخبرى ثم الاستفاضة من خلال أفراد مساحات لعرضها في مواد الرأي المختلفة.

وقد تفوقت جريدة الوفد على بقية الصحف فيما يتعلق بالنشر في الصفحات الأولى بنسبة (٤٢,٨٪) والصفحات الداخلية بنسبة (٢٥,٧٪). بينما تساوت مع جريدة المصرى اليوم في النشر بالصفحة الأخيرة بنسبة (٢٧,٥٪) وهو ما يشير إلى الطبيعة الإخراجية لجريدة الوفد واهتمامها بإبراز العناوين التى تجذب القراء فى الصفحة الأولى مع الإشارة إلى أهم الموضوعات والموضوعات التى ترد بشكل أكثر تفسيرا وتحليلا فى الصفحات الداخلية.

جدول (٤) نوع العناوين المستخدمة فى صحف الدراسة

نوع العنوان	الأهرام		الوفد		المصرى اليوم		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عريض	٧	١١	١٧	٢٢,٧	١٠	١٤,٩	٢٤	١٦,٧
ممتد	٤١	٦٥	٣٩	٥٢	٢٥	٥٢,٢	١١٥	٥٦
عمودى	١٥	٢٤	١٩	٢٥,٣	٢٢	٣٢,٩	٥٦	٢٧,٣
المجموع	٦٣	١٠٠	٧٥	١٠٠	٦٧	١٠٠	٢٠٥	١٠٠

يتضح من نتائج الجدول رقم (٤) تقدم العنوان الممتد على بقية العناوين في صحف الدراسة حيث ارتفعت نسبتها إلى (٥٦٪) يليها العنوان العمودى بنسبة (٢٧,٣٪) ثم العنوان العريض بنسبة (١٦,٧٪) وهو ما يشير إلى اهتمام صحف الدراسة بالتركيز على العناوين الممتدة كوسيلة لإبراز قضايا الدراسة.

ويشير ماسبق إلى تقدم جريدة الأهرام بالعنوان الممتد بنسبة (٦٥٪) بما يوضح اعتمادها على عرض قضايا الدراسة على اعتبار أنها أخبار هامة تلى الموجودة فى العناوين العريضة فى حين أعتمدت جريدة المصرى اليوم على استخدام العنوان العمودى بنسبة (٢٢,٩٪) على حين تقدمت جريدة الوفد بشكل ملحوظ فى العناوين العريضة بنسبة (٢٢,٧٪) وهو ما يعكس اهتمام جريدة المصرى اليوم بأخبار التى تنشر على عمود واحد وكذلك ميلها للإعتماد على العمود الصحفى على حين تهتم الوفد باضفاء طابع الأهمية والاعتماد على

يتضح من نتائج الجدول رقم (٢) أن الخبر الصحفي تقدم على بقية القوائم الصحفية من حيث استخدامه في معالجة قضايا الثقافة السياسية حيث ارتفعت نسبته إلى (٥١,٢%) يليه المقال الصحفي بنسبة (١٨%) ثم التحقيق الصحفي (١٤,٢%) ثم التقرير (٨,٢%) ثم العمود الصحفي بنسبة (٦%) وأخيراً الحديث الصحفي بنسبة (٢,٨%) وهو ما يشير إلى اتساع مساحة الرأي في صحف الدراسة وسعى تلك الصحف لإدارة حوار حول الموضوعات المتعلقة بالثقافة السياسية.

فقد تقدمت جريدة الأهرام فيما يتعلق بالحديث الصحفي بنسبة (٦٠%) والعمود الصحفي (٥٠%) والخبر الصحفي بنسبة (٢٥,٢%) علي حين تفوقت جريدة الوفد فيما يتعلق بالتقرير الصحفي بنسبة (٥٢,٩%) والتحقيق الصحفي بنسبة (٤٨,٢%)، في حين تقدمت جريدة المصري اليوم في المقال الصحفي بنسبة (٥١,٤%) وهو ما يشير إلى تزايد اعتماد الأهرام على كتاب الأعمدة الصحفية واهتمام جريدة الوفد بالتغطية الاستقصائية حيث إنها تقدم رؤية مختلفة في معالجة الأحداث الجارية وإفراد المصري اليوم مساحة أوسع للمقال وبوجه خاص للكتابات من خارج الجريدة والذين يمثلون مختلف التيارات والاتجاهات السياسية في الدولة.

جدول (٢) موقع نشر الموضوعات القومية في الصحف اليومية

الصحف موقع النشر	الأهرام		الوفد		المصري اليوم		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
الصفحة الأولى	٥	٢٢,٨	٩	٤٢,٨	٧	٢٣,٤	٢١
صفحات اخلية	٥٦	٢٢	٦٣	٢٥,٧	٥٧	٢٢,٢	١٧٦
الصفحة الأخيرة	٢	٢٥	٢	٢٧,٥	٢	٢٧,٥	٨
المجموع	٦٣	-	٧٥	-	٦٧	-	٢٠٥

يتضح من نتائج الجدول رقم (٣) أن الصفحات الداخلية تقدمت على بقية مواقع النشر من حيث استخدامها في عرض الموضوعات المتعلقة بالثقافة السياسية بصحف الدراسة حيث ارتفعت نسبتها إلى (٨٥,٨%) تليها الصفحة الأولى (١٠,٢%) والصفحة الأخيرة (٨,٢%) وهو ما يشير إلى اهتمام صحف الدراسة بتناول الموضوعات

المتعلقة بالثقافة السياسية بشكل أكثر في القالب الخبري ثم الاستفاضة من خلال أفراد مساحات لعرضها في مواد الرأي المختلفة.

وقد تفوقت جريدة الوفد على بقية الصحف فيما يتعلق بالنشر في الصفحات الأولى بنسبة (٤٢,٨٪) والصفحات الداخلية بنسبة (٢٥,٧٪)، بينما تساوت مع جريدة المصري اليوم في النشر بالصفحة الأخيرة بنسبة (٢٧,٥٪) وهو ما يشير إلى الطبيعة الإخراجية لجريدة الوفد واهتمامها بإبراز العناوين التي تجذب القراء في الصفحة الأولى مع الإشارة إلى أهم الموضوعات والموضوعات التي ترد بشكل أكثر تفسيرا وتحليلا في الصفحات الداخلية.

جدول (٤) نوع العناوين المستخدمة في صحف الدراسة

نوع العناوين	الأهرام		الوفد		المصري اليوم		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عريض	٧	١١	١٧	٢٢,٧	١٠	١٤,٩	٣٤	١٦,٧
ممتد	٤١	٦٥	٣٩	٥٢	٢٥	٥٢,٢	١١٥	٥٦
عمودي	١٥	٢٤	١٩	٢٥,٣	٢٢	٣٢,٩	٥٦	٢٧,٢
المجموع	٦٢	١٠٠	٧٥	١٠٠	٦٧	١٠٠	٢٠٥	١٠٠

يتضح من نتائج الجدول رقم (٤) تقدم العنوان الممتد على بقية العناوين في صحف الدراسة حيث ارتفعت نسبتها إلى (٥٦٪) يليها العنوان العمودي بنسبة (٢٧,٢٪) ثم العنوان العريض بنسبة (١٦,٧٪) وهو ما يشير إلى اهتمام صحف الدراسة بالتركيز على العناوين الممتدة كوسيلة لإبراز قضايا الدراسة.

ويشير ماسبق إلى تقدم جريدة الأهرام بالعنوان الممتد بنسبة (٦٥٪) بما يوضح اعتمادها على عرض قضايا الدراسة على اعتبار أنها أخبار هامة تلي الموجودة في العناوين العريضة في حين اعتمدت جريدة المصري اليوم على استخدام العنوان العمودي بنسبة (٢٢,٩٪) علي حين تقدمت جريدة الوفد بشكل ملحوظ في العناوين العريضة بنسبة (٢٢,٧٪) وهو ما يعكس اهتمام جريدة المصري اليوم بأخبار التي تنشر على عمود واحد وكذلك ميلها للاعتماد على العمود الصحفي علي حين تهتم الوفد باضفاء طابع الأهمية والاعتماد على

عوامل الإبراز واستخدام تقنيات الإخراج الصحفي لتنعكس ما في أهمية الموضوعات المنشورة في شكل مانشيتات عريضة.

جدول (٥) حجم وترتيب الموضوعات محل البحث في صحف الدراسة

المجموع	المصري اليوم			الوفد			الأهرام			الصحف	قضايا الدراسة
	ك	ت	%	ك	ت	%	ك	ت	%		
٣٤	٦٧	١	٤٢	٢٨	١	٤٤	٣٣	٢	٩,٥	٦	الحكم القضائي بحل مجلس الشعب
١٤٢	٢٥	٢	١٢٧	٩	٣	١٢,٣	١٠	٣	٩,٥	٦	محاكمات رموز النظام السابق
٣٦	٧٤	٢	٢١,٢	٢١	٧	٢٢,٧	١٧	١	٥٧,١	٣٦	المصالحة الوطنية بين فئات الشعب
٧٢	١٥	٤	٧,٤	٥	٤	٨	٦	٣	٦,٣	٤	دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية الوعي السياسي للمرأة
٢٤	٥	٥	١,٤	١	٥	١,٢	١	٤	٤,٩	٣	تعميش دور المرأة في الأحزاب السياسية
٢,٤	٧	٣٥	١,٤	١	٣٥	٤	٢	٣,٤	٣	التمثيل العادل للمرأة في اللجنة التأسيسية للدستور	
٢	٤	٣٥	١,٤	١	٧	٢,٧	٢	٥	١,٥	١	استخدام العنف ضد المرأة لإقصاءها من الحياة السياسية
٤	٨	٣٥	١,٤	١	٦	٤	٢	٣,٢	٤	دور المجلس القومي للمرأة في الدفاع عن مكتسبات المرأة المصرية	
١٠٠	٢٥٥	-	١٠٠	٦٧	-	١٠٠	٧٥	-	١٠٠	٦٢	المجموع

يتضح من نتائج الجدول رقم (٥) أن موضوع المصالحة الوطنية جاءت في مقدمة قضايا الدراسة بنسبة (٣٦%) تليها موضوع الحكم القضائي بحل مجلس الشعب بنسبة (٣٣%) ثم محاكمات رموز النظام السابق بنسبة (١٢,٣%) ثم دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية الوعي السياسي للمرأة عند (٧,٢%) في حين جاء دور المجلس القومي للمرأة في الحفاظ على مكتسبات المرأة المصرية بنسبة (٤,٩%) علي حين مثل موضوع التمثيل العادل للمرأة في اللجنة التأسيسية للدستور بنسبة (٣,٤%) ثم موضوع تهميش دور المرأة في الأحزاب السياسية بنسبة (١,٤%) وأخيراً موضوع استخدام العنف ضد المرأة لإقصائها من الحياة السياسية بنسبة (١,٥%) ويشير ما سبق إلى تفوق الأهرام في قضايا المصالحة الوطنية بين جميع فئات الشعب بنسبة (٥٧,١%) و دور المجلس القومي للمرأة في الحفاظ على مكتسبات المرأة بنسبة (٦,٣%) علي حين تساوت قضايا تهميش دور المرأة في

الأحزاب السياسية والتمثيل العادل للمرأة في اللجنة التأسيسية للدستور عند نسبة (٤,٩٪)، في حين برز تقدم الوفد في عرض قضايا الحكم القضائي بحل مجلس الشعب بنسبة (٤٤٪) ودور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية الوعي السياسي للمرأة بنسبة (٨٪) واستخدام العنف ضد المرأة بنسبة (٢,٧٪)، علي حين حرصت المصري اليوم على التغطية ومتابعة أخبار محاكمات رموز النظام السابق لتأتي في مقدم قضاياها بنسبة (١٣,٧٪).

ويعكس ما سبق اهتمام جريدة الأهرام بشكل ملحوظ بالموضوعات المتعلقة بالأوضاع السياسية للمرأة المصرية من خلال تناولها وعرضها من مختلف وجهات النظر وإدارة حوار حولها، علي حين يشير اهتمام جريدة الوفد في حرصها على تناول الحكم القضائي بحل مجلس الشعب لطبيعة السياسة التحريرية للوفد كصحيفة حزبية معارضة تهتم بإفراد صفحاتها للتغطية وإبراز جميع جوانب هذا الموضوع لإظهار سلبيات الأداء الحكومي وتقدم الرأي الآخر والبدائل غير الرسمية لحل تلك الموضوعات علي حين تعكس النتائج اهتمام جريدة المصري اليوم بتناول الموضوعات القومية ذات الأبعاد المتشابكة وذلك من خلال رصد تلك الموضوعات عن طريق التغطية الاستقصائية والإخبارية وإفراد مساحات على صفحاتها للرأي الآخر من خلال الاستعانة بكبار الكتاب ذوي الأيديولوجيات المختلفة لإدارة حوار حول تلك الموضوعات القومية.

وتؤكد النتائج حرص الوفد كجريدة حزبية تميل للدفاع عن أفكار الحزب وتعارض السلطة السياسية ويظهر ذلك جليا فيما تبثه من قيم سلبية للثقافة السياسية فهي تشير للإكراه وتميل للشك في كل القرارات الصادرة عن السلطة السياسية أو الحركات والقوى الوطنية الأخرى المناوئة لها وتؤكد على نوعين من التعصب الذي يؤدي بدوره لشقاق في نسيج الوحدة الوطنية سواء على المستوى الديني أو السياسي وهو ما يتعرض بشكل ملحوظ مع دعوة حزب الوفد لخلق تحالف حزبي سياسي يضم جميع الأحزاب والتيارات والقوى السياسية للدولة في مواجهة السلطة السياسية مما يخلق نوعا من التناقض بين أفكار واتجاهات الحزب ومعالجة الجريدة الصادرة عنه.

كما أشارت النتائج إلى اهتمام جريدة المصري اليوم بشكل ملحوظ بقيمة المقاومة كضرورة ملحة للمرحلة التي تعيشها مصر الآن منذ بداية الثورة وتلك هي القيمة الايجابية الوحيدة التي حرصت عليها المصري اليوم لتأتي بقيمة مضاميتها موحية بقيم سلبية مثل اللامبالاة والتدرج والتعصب التي تصب جميعها في خلق مواطن لديه قناعة بأنه يعامل معاملة مواطن الدرجة الثانية في بلده.

جدول (٦) الموضوعات التي تناولتها صحف الدراسة

المجموع		المصري اليوم		الوفد		الأهرام		الصحف	الموضوعات
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٣٣	٦٧	٢٨	٤٢,٠	٢٣	٤٤,٠	٦	٩,٥	٦	الحكم القضائي بحل مجلس الشعب
١٢,٢	٢٥	٩	١٣,٧	١٠	١٣,٢	٦	٩,٥	٦	محاكمات رموز النظام السابق
٣٦	٧٤	٢١	٣١,٣	١٧	٢٢,٧	٣٦	٥٧,١	٣٦	المصالحة الوطنية
٧,٢	١٥	٥	٧,٤	٦	٨,٠	٤	٦,٣	٤	دور مؤسسات المجتمع المدني في شبة الوعى السياسى للمرأة
٢,٤	٥	١	١,٤	١	١,٣	٣	٤,٩	٣	تهميش دور المرأة في الأحزاب السياسية
٢,٤	٧	١	١,٤	٣	٤,٠	٣	٤,٩	٣	التمثيل العادل للمرأة في اللجنة التأسيسية
٢,٠	٤	١	١,٤	٢	٢,٧	١	١,٥	١	استخدام العنف ضد المرأة لاقصاعها من الحياة السياسية
٤,٠	٨	١	١,٤	٢	٤,٠	٤	٦,٣	٤	دور المجلس القومى في الحفاظ على مكتسبات المرأة
١٠٠	٢٠٥	٦٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	٦٢	١٠٠		المجموع

ويشير ما سبق إلى تفوق الوفد في عرض موضوع الحكم القضائي بحل مجلس الشعب بنسبة (٤٤%) واستخدام العنف ضد المرأة بنسبة (٢٧%) وتقدم الأهرام

فی الاهتمام بموضوع المصالحة الوطنية بنسبة (٥٧,١٪) ولتعميش دور المرأة فی الأحزاب السياسية (٤,٩٪) والتمثيل العادل للمرأة فی اللجنة التأسيسية للدستور بنسبة (٤,٩٪) ودور المجلس القومي للمرأة فی الحفاظ علی مكتسبات ما قبل الثورة بنسبة (٦,٢٪) علی حین حرصت المصری الیوم علی متابعة محاكمات النظام السابق لتأتی فی مقدمة قضاياها بنسبة (١٢,٧٪) وهو ما یشیر إلى اهتمام الصحف القومية بشكل ملحوظ بالموضوعات والموضوعات المتعلقة بالأوضاع السياسية للمرأة المصریة من خلال تناولها وعرضها من مختلف وجهات النظر وإدارة حوار حولها وعلی حین یعكس حرص الفرق علی الحكم الخاص بحل مجلس الشعب الطبیعة السياسية لجريدة الوفد كقيمة حزبية معارضه ثم بأفراد صفحاتها لإبراز هذه القصة وإبراز جميع جوانبها الشعبية فی حین یأتی اهتمام المصری الیوم كهيئة لبرالية التوجه یمثل لمتابعة هذه المحاکات من خلال التغطية الاستقصائية الأخبارية.

یتضح من نتائج الجدول رقم (٧) أن موضوع المصالحة الوطنية جاءت فی مقدمة قضايا الدراسة بنسبة (٢٦٪) تلتها موضوع الحكم القضائي بحل مجلس الشعب بنسبة (٢٢٪) ثم موضوع محاكمات رموز النظام السابق بنسبة (١٢,٢٪) ثم دور مؤسسات المجتمع المدني فی تنمية الوعي السياسي للمرأة بنسبة (٧,٢٪) ثم دور المجلس القومي للمرأة فی الحفاظ علی حقوق ومكتسبات المرأة بنسبة (٤٪) وجاء التمثيل العادل للمرأة فی اللجنة التأسيسية للدستور بنسبة (٢,٤٪) ثم موضوع تهميش دور المرأة فی الأحزاب السياسية بنسبة (٢,٤٪) وأخيرا استخدام العنف ضد المرأة لاقصائها من الحياة السياسية بنسبة (٢٪).

جدول (٨) القيم الإيجابية والسلبية للثقافة السياسية

القيم	الأهرام		الوفد		المصري اليوم		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الحرية	٣	٤,٩	٢	٢,٧	٢	٢,٠	٧	٣,٤
المساواة	٩	١٤,٢	٨	١٠,٩	٥	٧,٤	٢٢	١٠,٩
المقاومة	٨	١٢,٦	٩	١٢,٠	١٢	١٨,٠	٢٩	١٤,١
الثقة	٦	٩,٥	١	١,٢	٢	٢,٠	٩	٤,٢

المشاركة	١٠	١٥,٨	٢	٢,٧	٤	٦,٠	١٦	٧,٩
التسامح الفكرى	٧	١١,١	٤	٥,٢	٢	٣,٠	١٣	٦,٣
الإكراه	٥	٨,٠	١٩	٢٥,٣	٨	١٢,٠	٣٢	١٥,٧
التدرج	٦	٩,٥	٤	٥,٢	٨	١٢,٠	١٨	٨,٩
الخشوع	١	١,٥	٢	٢,٧	١	١,٢	٤	١,٩
الشك	٣	٤,٩	١٦	٢١,٣	٨	١٢,٠	٢٧	١٣,١
اللامبالاه	٢	٣,١	٢	٢,٧	٩	١٣,٤	١٣	٦,٣
التعصب	٢	٤,٩	٦	٨,٠	٦	٩,٠	١٥	٧,٣
المجموع	٦٣	١٠٠	٧٥	١٠٠	٦٧	١٠٠	٢٠٥	١٠٠

يتضح من نتائج الجدول رقم (٨) تقدم فيه الإكراه بنسبة (١٥,٧٪) تليها المقاومة بنسبة (١٤,١٪) ثم قيمة الشك عند نسبة (١٣,١٪) ثم تأتي فيه المساواة بنسبة (١٠,٩٪) فى حين سجلت فيه التدرج (٨,٩٪) وجاءت فيه المشاركة بنسبة (٧,٩٪) تلتها قيمة التعصب بنسبة (٧,٣٪) على حين تساوت قيمتا اللامبالاه والتسامح الفكرى عند نسبة (٦,٣٪) وجاءت قيمتا الثقة بنسبة (٤,٢٪) ثم قيمة الحرية بنسبة (٣,٤٪) وأخيرا قيمة الخشوع بنسبة (١,٩٪).

ويشير ما سبق إلى تفوق الوفد فى قيم الإكراه بنسبة (٢٥,٣٪) ثم الشك بنسبة (٢١,٣٪) والتعصب بنسبة (٨٪) والخشوع بنسبة (٢,٧٪) فى حين تقدمت جريدة الأهرام فى قيم المشاركة بنسبة (١٥,٨٪) تلتها المساواة بنسبة (١٤,٥٪) ثم التسامح الفكرى عند (١١,١٪) ثم قيمة الثقة بنسبة (٩,٥٪) ثم الحرية عند (٤,٩٪) وتقدمت المصرى اليوم فى المقاومة بنسبة (١٢٪) ثم فى قيمة اللامبالاه بنسبة (١٣,٤٪) تلتها فيه التدرج بنسبة (١٢٪) وأخيرا التعصب بنسبة (٩٪).

ويعكس ما سبق طبيعة جريدة الأهرام كجريدة قومية رسمية تقوم بنسبة القيم الإيجابية للثقافة السياسية بما يضمن الحفاظ على الاستقرار والسلام الاجتماعى فهى داعمة لأهمية المشاركة وتؤكد على مبدأ المساواة بين المواطنين والثقة فيما تطرحه السلطة السياسية بالدولة.

جدول (۹) المداخل الاقناعية التي اتبعتها صحف الدراسة

الصحف		الأهرام		الوفد		المصري اليوم		المجموع	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
۱	۱,۵	-	-	-	-	-	-	۱	۰,۴
۲	۲,۰	۴	۵,۰	-	-	-	-	۶	۲,۰
۸	۱۲,۹	۷	۱۱,۰	۶	۹,۰	۲۱	۱۰,۲	۲۱	۱۰,۲
۱۲	۱۹,۰	۱۳	۱۴,۰	۱۲	۱۸,۰	۲۵	۱۷,۰	۲۵	۱۷,۰
۱۵	۲۴,۰	۲۵	۳۲,۰	۲۷	۴۰,۲	۶۷	۳۲,۰	۶۷	۳۲,۰
۱۸	۲۸,۵	۲۷	۳۶,۰	۱۹	۲۸,۴	۶۴	۳۱,۲	۶۴	۳۱,۲
۷	۱۱,۱	۱	۱,۰	۳	۴,۴	۱۱	۵,۲	۱۱	۵,۲
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
۶۲	۱۰۰	۷۵	۱۰۰	۶۷	۱۰۰	۲۰۵	۱۰۰	۲۰۵	۱۰۰

يتضح من نتائج الجدول رقم (۹) أن الاستشهاد يأتي في مقدمة المداخل الاقناعية لصحف الدراسة حيث وردت بنسبة (۳۲٪) يليها عرض وجهة نظر واحدة بنسبة (۲۱,۲٪) ثم عرض وجهتي النظر بنسبة (۱۷٪) في حين جاء استخدام التسلسل المنطقي كمدخل للإقناع بنسبة (۱۰,۲٪) ثم استخدام الأساليب الإنشائية بنسبة (۵,۲٪) فالبيانات والاحصاءات بنسبة (۳٪) وأخيرا الحقائق العلمية بنسبة (۰,۴٪) وهو ما يشير إلى تنوع المداخل الاقناعية التي تستخدمها صحف الدراسة للتأثير على القرار لاقتناعهم بآراء معينة.

تفوق جريدة المصري اليوم على بقية الصحف في استخدام الاستشهاد مدخل اقناعي بنسبة (۳۲٪) وتقدم الوفد في الاقناع من خلال عرض وجهة نظر واحدة وذلك بنسبة (۳۶٪) واعتماد الأهرام على عرض وجهتي النظر بنسبة (۱۹٪) والتسلسل المنطقي بنسبة (۱۲,۹٪) ويعكس ما سبق طبيعة جريدة المصري اليوم كصحيفة خاصة يمثل لاستخدام الاسفصائية بجمع المعلومات والاستشهاد بالحقائق والوقائع ويوضح في الوقت ذاته توجه الوفد كجريدة حزبية نعرض لآراء الحزب المعبره عنه من خلال رؤية أحادية لا تهتم بوجهات نظر الآخرين وبالبنسبة لجريدة الأهرام فهي تشير إلى اهتمامها بعرض وجهتي النظر والتسلسل المنطقي

كجريدة قومية تعبر عن الدولة وتعرض لمختلف الآراء والتيارات دون تحيز لطرف، ضد الآخر ويظهر ذلك بوضوح خاصة بعد تغير القيادات الصحفية بتلك المؤسسة.

جدول (١٠) اتجاه معالجة الموضوعات في صحف الدراسة

المجموع		المصري اليوم		الوفد		الأهرام		الصحف	اتجاه المعالجة
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٢٢,٢	٤٥	٢٢,٣	١٥	١٠,٦	٨	٣٨	٢٢	إيجابي	
٢٨,٢	٥٨	٢٤,٠	١٦	٢٤,٠	١٨	٢٨	٢٤	متوازن	
٤٩,٨	١٠٢	٥٢,٧	٣٦	٦٥,٤	٤٩	٢٧	١٧	سلبى	
١٠٠	٢٠٥	١٠٠	٦٧	١٠٠	٧٥	١٠٠	٦٣	المجموع	

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٠) أن السلبية في اتجاه المعالجة تقدمت على بقية اتجاهات المعالجة للموضوعات بنسبة (٤٩,٨%) يليها اتجاه المعالجة المتوازن بنسبة (٢٨,٢%) ثم ايجابية المعالجة بنسبة (٢٢%) وهو ما يشير إلى عدم رضا الصحف المدروسة عن الأحداث والموضوعات التي خضعت للدراسة.

وقد تفوقت جريدة الوفد على بقية صحف الدراسة في اتجاه المعالجة السلبى بنسبة (٦٥,٤%) وتقدم الأهرام في التغطية المتوازنة بنسبة (٢٨%) والإيجابية بنسبة (٢٥%) ويشير ما سبق على اتجاه الوفد كجريدة حزبية معارضة تميل للنقد وازدهار العيوب وعدم الرضا عن كل ما يقدم أو تيار من موضوعات حيث تميل للتشكيك في السلطة السياسية وكافة القوى والتيارات.

أما بالنسبة للأهرام فتشير النتائج للخط الطبيعي لها الذى يميل دائماً للتوازن فى عرض الموضوعات والبعد عن التحيز لتيار معين دونما الآخر ولاسيما بعد الثورة وما طرأ من تغيرات على قيادات المؤسسات الصحفية والصحف القومية بشكل خاص الذى انعكس بدوره على شكل التناول الذى يميل لعرض وجهتى النظر وطرح المساحات لأفراد جميع الآراء والتغير عن مختلف التيارات والاتجاهات السياسية.

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية:

١- مدى التعرض للصحف:

جدول (١١) مدى التعرض للصحف

مدى التعرض	ك	%
نعم	٢٦٦	٦٧,٩
لا	١٢٦	٣٢,١
المجموع	٣٩٢ = ن	١٠٠

يتضح من نتائج الجدول رقم (١١) أن (٦٧,٩%) من عينة الدراسة يقرآن الصحف في حين أن نسبة من لا يقرآن في الصحف بلغت (٣٢,١%) وهو ما يشير إلى ارتفاع نسبة تعرض المرأة التي تجاوزت نصف حجم العينة للصحف لمعرفة الأخبار ومتابعة الموضوعات والقضايا.

٢- متوسط القراءة:

جدول (١٢) متوسط القراءة

متوسط القراءة	ك	%
أقل من ساعة	٧٢	٢٧
من ساعة إلى ساعتين	١١١	٤١,٧
من ساعتين إلى ثلاث ساعات	٨٢	٢١,٢
المجموع	٢٦٦ = ن	١٠٠

يتبين من نتائج الجدول رقم (١٢) أن معدلات تعرض العينة لصحف الدراسة بلغت (٤١,٧%) ممن يقرآن لمدة ساعة إلى ساعتين على حين أن نسبة من يقرآن من ساعتين إلى ثلاث ساعات بلغت (٢١,٢%) على حين بلغت نسبة من يقرآن الصحف أقل من ساعة (٢٧%) من إجمالي العينة، وهو ما يعكس مقدار ما تستغرقه المرأة من وقت في القراءة للتعرف على تفاصيل الموضوعات وتكوين رأي ثاقب تجاه القضايا من خلال قراءاتها.

٣- عدد مرات القراءة في الأسبوع:

جدول (١٣) عدد مرات القراءة في الأسبوع

معدل القراءة الأسبوعية	ك	%
مرة واحدة	١١٣	٤٢.٤
حوالي ثلاث مرات	٥٩	٢٢.٣
يوميًا	٩٤	٣٥.٣
المجموع	٢٦٦ = ن	١٠٠

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٣) أن (٤٢.٤%) من عينة الدراسة يقرآن الصحف مرة واحدة أسبوعياً في حين يقرأها يوميًا (٣٥.٣%) فيما يقرؤها حوالي ثلاث مرات أسبوعياً (٢٢.٣%) ويشير ذلك لميل المرأة لقراءة الأعداد الأسبوعية التي تفرد بعض الصفحات المتخصصة بشكل كامل للمرأة أو لبريد القراء.

٤- الصحف التي تعرص المرأة على قراءتها:

جدول (١٤) الصحف التي تعرص المرأة على قراءتها

الترتيب	%	ك	الصحف
١	٨٠.٠	٢١٤	صحف قومية
٢	٢٩.٣	٧٨	صحف حزبية
٣	٤٧.٧	١٢٧	صحف خاصة
٤	٩.٧	٢٦	صحف مصرية بلغات أجنبية
م٤	٩.٧	٢٦	صحف دول عربية
٥	٨.٦	٢٣	صحف دول أجنبية بلغات أجنبية
-	١٠٠	٢٦٦ = ن	المجموع

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٤) أن الصحف القومية جاءت في الترتيب الأول بالمثلثة للصحف التي تعرص المرأة على التعرض لها وذلك بنسبة (٨٠%) تليها الصحف الخاصة بنسبة (٤٧.٧%) في الترتيب الثاني ثم الصحف الحزبية في الترتيب الثالث بنسبة (٢٩.٣%) وفي الترتيب الرابع بالتساوي الصحف المصرية الصادرة بلغات

أجنبية بنسبة (٩.٧٪) وأخيرا الصحف الأجنبية الصادرة بلغات أجنبية فى الترتيب الخامس بنسبة (٨.٦٪) ويتضح من ذلك استمرارية تصدر الصحف القومية كأكثر أنواع الصحف التى تحرض المرأة على التعرض لها لما تمثله من اتجاه رسمى معتدل فضلا عن كونها تضم كبار الكتاب و الصحفيين الذين يحظون بثقة وتقدير الجمهور.

هـ أكثر ثلاث صحف تفضيلا:

جدول (١٥) أفضل ثلاث صحف

أكثر الصحف تفضيلا	ك	٪
الأهرام	١٦٢	٦٠,٩
الأخبار	١٢١	٤٥,٤
المصرى اليوم	١٠١	٣٧,٩
المجموع	٣٦٦ = ن	١٠٠

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٥) أن صحيفة الأهرام جاءت فى مقدمة الصحف الأكثر تفضيلا لدى عينة الدراسة بنسبة (٦٠,٩٪) تليها صحيفة الأخبار فى الترتيب الثانى بنسبة (٤٥,٤٪) وأخيرا المصرى اليوم بنسبة (٣٧,٩٪) وهو ما يشير إلى تصدر الصحف القومية تفضيلات القارئات رغما عن الصورة التى تكونت لدى الجمهور عن الصحف القومية قبل الثورة وخلالها إلا أنه من الواضح أن تغير القيادات المؤسسات الصحفية القومية وسياسة التحريرية قد أسهم فى تغيير صورتها خاصة بع أن أصبحت تضم كتابا من مختلف التيارات السياسية والذين لم يسمح لهم بالكتابة فيها قبل الثورة.

٦- دوافع قراءة المرأة للصحف:

جدول (١٦) دوافع قراءة المرأة للصحف

دوافع القراءة للصحيفة	ك	٪
تساعدنى فى تكوين رأى بشأن الموضوعات	١٢٤	٤٦,٦
تساعدنى فى اتخاذ قرارات	٥١	١٩,١

٧١,٠	١٨٩	لمعرفة تطورات الأحداث
٢٠,٣	٥٤	تثري اهتماما في السياسة
٩,٧	٢٦	للتسلية وشغل وقت الفراغ
٢٢,٣	٦٢	تعودت على قراءتها
٢٧,٨	٧٤	تساعدنى على تصور حلول
١٩,١	٥١	تتمى لدى الوعى بحقوق المرأة
٦٦,٥	١٧٧	لمعرفة الموضوعات التى تشغل الرأى العام
٢٠,٣	٥٤	لمتابعة الكتاب والصحف
١٠٠	٢٦٦ = ن	المجموع

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٦) أن معرفة تطورات الأحداث جاءت كأولى دوافع وحرص المرأة وذلك بنسبة (٧١٪) يليها معرفة الموضوعات التى تشغل الرأى العام بنسبة (٦٦,٥٪) ثم كونها تساعد فى تكوين رأى بشأن الموضوعات بنسبة (٤٦,٦٪) وتساعد فى تصور حلول لبعض المشكلات بنسبة (٢٧,٨٪) ثم التعود على القراءة بنسبة (٢٢,٣٪) يليها فى ترتيب واحد أنها تثري الاهتمامات السياسية ومتابعة بعض الكتاب والصحف عند نسبة (٢٠,٣٪) فى حين نشأت دوافع القراءة لأنها تساعد فى اتخاذ قرارات وينتمى الوعى بحقوق المرأة بنسبة (١٩,١٪) وأخيرا للتسلية وشغل وقت الفراغ بنسبة (٩,٧٪) وهو ما يشير لاهتمام المرأة بالوقوف على أحدث التطورات فى الأحداث والقضايا ومتابعة ما يستجد فيها بالإضافة إلى للاهتمام بمواكبة قضايا الرأى العام وتكوين آراء حول القضايا من خلال مواد الرأى الموجودة فى الصحف التى يحرصون على التعرض لها.

٧- مدى اعتماد المرأة على الصحف للحصول على المعلومات السياسية:

جدول (١٧) مدى اعتماد المرأة على الصحف للحصول على المعلومات السياسية

متوسط القراءة	ك	٪
إلى حد كبير	٤٨	١٨,٠
إلى حد ما	١٩٥	٧٢,٢
لا اعتمد عليها	٢٣	٨,٧
المجموع	٢٦٦ = ن	١٠٠

یتضح من نتائج الجدول رقم (١٧) أن غالبية مفردات العينة يعتمدون على الصحف للحصول على المعلومات السياسية حيث أن (٩١,٣٪) يعتمدون عليها إلى حد كبير وإلى حد ما فقد أجابت (٧٣,٣٪) من القارئات أنهم يعتمدون على الصحف إلى حد ما في حين يعتمد عليها إلى حد بنسبة (١٨٪) علي حين لا يعتمد عليها (٨,٧٪). وهو ما يشير لأهمية الصحف كمصدر من ثقة للحصول على المعلومات السياسية لعينة الدراسة.

٨ معدلات تعرض المرأة القومية والعزيبية والخاصة:

جدول رقم (١٨) مدى الانتظام في قراءة الصحف القومية

لا	أحيانا	دائما	مدى الانتظام الصحف
٥٠	٩٢	١٢٤	الأهرام
٩٤	١٠٤	٦٨	الأخبار
١٤٥	٨٧	٢٤	أخبار اليوم
١٢١	٩١	٥٤	الجمهورية
٢٠٧	٤٩	١٠	الأهرام المسائي
٢٠٦	٤٦	١٤	المساء
٢٣١	٣٠	٥	روز اليوسف الحرة

جدول (١٩) مدى الانتظام في قراءة الصحف الحزبية

لا	أحيانا	دائما	مدى الانتظام الصحف
١٧٩	٥٨	٢٩	الوفد
٢١١	٤٥	١٠	الحرية والعدالة
٢٥١	١٠	٥	الأهالي
٢٤٨	١٢	٦	الأحرار
٢٥٤	٧	٥	الكرامة
٢٥٠	٨	٨	العربي

جدول (٢٠) مدى الانتظام في قراءة الصحف الخاصة

لا	أحيانا	دائما	مدى الانتظام الصحف
٢٠٦	٤٩	١١	الأسبوع
٧٧	٩٢	٩٧	المصرى اليوم
١٧٧	٥٩	٢٠	الشروق
١٢١	٨٥	٦٠	اليوم السابع
٢١٦	٤١	٩	الفجر
٢٤٥	١٥	٦	الخميس
٢٤٢	١٦	٨	الميدان
٢٢٦	٢٧	١٢	النبا
١٩٦	٥٦	١٤	الدستور
٢٣٧	٢٠	٩	المصريون
١٩٨	٥٠	١٨	الوطن
٢٢٢	٢٥	٨	صوت الأمة
٢٠٢	٤١	٢٢	التحرير

يتضح من نتائج الجداول أرقام (١٨ - ١٩ - ٢٠) أن صحيفة الأهرام حققت أعلى معدل تعرض بشكل منظم وذلك بنسبة (٤٦,٦%) يليها الأخبار بنسبة (٢٥,٥%) ثم الجمهورية بنسبة (٢٠,٢%) في حين سجلت الوفد بنسبة (١٠,٩%) إنما سجلت المصرى اليوم بنسبة (٢٦,٤%) يليها اليوم السابع بنسبة (٢٢,٥%) وهو ما يشير إلى تصدر الصحف القومية وخاصة الأهرام يليها المصرى اليوم عن الصحف الخاصة ثم الأخبار وبالتالي يعكس ما سبق استمرار تصدر الصحف القومية أكثر الصحف التي يعرض الجمهور على التعرض لها بانتظام.

٩- معدل الثقة في الصحف:

جدول (٢١) معدل الثقة بالصحف القومية

لا		أحيانا		دائما		معدل الثقة الصحف
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٠,٦	٥٥	٢٤,٩	٩٢	٤٤,٢	١١٨	الأهرام
٢٥,٢	٩٤	٢٦,٠	٩٦	٢٨,٥	٧٦	الأخبار
٥٠,٢	١٢٤	٢٠,٤	٨١	١٩,١	٥١	أخبار اليوم
٤٥,٨	١٢٢	٢٨,٥	٧٦	٢٥,٥	٦٨	الجمهورية
٦٩,٥	١٨٥	٢٤,٠	٦٤	٦,٢	١٧	الأهرام المسائي
٦٨,٤	١٨٢	٢١,٤	٥٧	١٠,١	٢٧	المساء
٧٦,٦	٢٠٤	١٦,٩	٤٥	٦,٢	١٧	روز اليوسف الجديدة

جدول (٢٢) معدل الثقة بالصحف الحزبية

لا		أحيانا		دائما		معدل الثقة الصحف
%	ك	%	ك	%	ك	
٦٢,٧	١٦٧	١٩,١	٥١	١٨,٠	٤٨	الوفد
٧٤,٤	١٩٨	١٨,٧	٥٠	٦,٧	١٨	الحرية والعدالة
٩٠,٢	٢٤٠	٨,٦	٢٢	١,١	٣	الأمالى
٨٧,٢	٢٢٢	١٠,٥	٢٨	٢,٢	٦	الأحرار
٩٢,١	٢٤٥	٦,٧	١٨	١,١	٣	الكرامة
٨٧,٢	٢٢٢	٩,٠	٢٤	٢,٢	٩	العربى

جدول (٢٣) معدل الثقة بالصحف الخاصة

لا		أحيانا		دائما		معدل الثقة الصحف
%	ك	%	ك	%	ك	
٧٨,٥	٢٠٩	١٢,٥	٣٦	٧,٨	٢١	الأسبوع
٢١,٩	٨٥	٢٨,٩	٧٧	٢٩,٠	١٠٤	المصرى اليوم
٦٠,١	١٦٠	٢٢,٢	٦٢	١٦,٥	٤٤	الشروق
٤٨,٤	١٢٩	٢٨,٩	٧٧	٢٢,٥	٦٠	اليوم السابع

٧٨١	٢٠٨	١٤,٢	٢٨	٧,٥	٢٠	الفجر
٨٧,٩	٢٣٤	٧,٥	٢٠	٤,٥	١٢	الخميس
٨٨,٢	٢٣٥	٧,٥	٢٠	٤,١	١١	الميدان
٨٥,٧	٢٢٨	٨,٦	٢٣	٥,٦	١٥	النبا
٧٢,٥	١٩٣	١٩,٦	٥١	٨,٢	٢٢	الدستور
٨٢,٧	٢٢٠	١١,٢	٣٠	٦	١٦	المصريون
٧٤,٨	١٩٩	١٥,٠	٤٠	١٠,١	٢٧	الوطن
٨١,٥	٢١٧	١٣,١	٣٥	٥,٢	١٤	صوت الأمة
٦٢,٧	١٩٧	١٨,٠	٤٨	٧,٨	٢١	التحرير

يتضح من نتائج الجداول رقم (٢١-٢٢-٢٣) أن صحيفة الأهرام جاءت في مقدمة الصحف الأكثر انتظاما في القراءة بنسبة (٤٤,٢)٪ يليها في الترتيب الثاني الأخبار بنسبة (٢٨,٥)٪ وفي الترتيب الثالث جاءت صحيفة الجمهورية بنسبة (٢٥,٥)٪. وبالنسبة للصحف الحزبية فقد تصدرت صحيفة الوفد بنسبة (٥١)٪ تليها الحرية والعدالة بنسبة (٥٠)٪ وفي الترتيب الثالث جاءت صحيفة الأحرار بنسبة (٢٨)٪ أما بالنسبة للصحف الخاصة فقد تقدمت صحيفة المصري اليوم بنسبة (٢٩)٪ في الترتيب الأول من حيث الصحف الأكثر انتظاما في القراءة يليها في الترتيب الثاني اليوم السابع بنسبة (٢٢,٥)٪ ثم صحيفة الشروق بنسبة (١٦,٥)٪. ويوجه عام يتضح مما سبق أن الصحف الحزبية هي التي تحرض المرأة على التعرض المنتظم حيث سجلت الوفد (٥١)٪ والحرية والعدالة (٥٠)٪ تلتها القومية الأهرام بنسبة (٤٤,٢)٪ ثم الصحف الخاصة حيث سجلت المصري اليوم بنسبة (٢٩)٪.

۱۰- اتجاه المرأة نحو دور الصحف في تنمية القيم الإيجابية للثقافة السياسية:

جدول (٢٤) اتجاه المرأة نحو دور الصحف في تنمية القيم الإيجابية للثقافة السياسية

غير موافق		محايد		موافق		الاتجاه العبارات
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٠,١	٨٠	٢٢,٠	٨٥	٢٨,٠	١٠١	تركز معالجات الصحف القومية على اعلاء قيم الثقة بين التيارات السياسية
٢٧,٨	٧٤	٢٨,٩	٧٧	٤٣,٢	١١٥	تنحو معالجات الصحف القومية لترسيخ قيم المساواة والتسامح بين فئات الشعب
٣١,٦	٨٤	٢٩,١	١٠٤	٢٩,٣	٧٨	تدعو الصحف القومية للالتزام بالحرية المسؤولة
٢٦,٣	٧٠	٤٥,٥	١٢١	٢٨,٢	٧٥	تهتم الصحف القومية في معالجاتها بتشجيع المشاركة
٢٢,٩	٦١	٢٨,٠	١٠١	٢٩,١	١٠٤	تتجه معالجات الصحف الحزبية للتأكيد على حرية التعبير
٢٧,٤	٧٣	٤٤,٧	١١٩	٢٧,٨	٧٤	تحث الصحف الحزبية على أهمية المشاركة
٢٠,١	٨٠	٢٣,٨	٩٠	٣٦,١	٩٦	تدعو معالجات الصحف الحزبية للمقاومة وعدم الاستسلام لقرارات الحاكم
١٤,٧	٣٩	٤١,٠	١٠٩	٤٤,٤	١١٨	تميل معالجات الصحف الخاصة للتأكيد على قيمة الحرية

٧٠	٢٦,٣	١٢٤	٤٦,٦	٧٢	٢٧,١
٧٢	٢٧,٤	١٢٥	٤٧,٠	٦٨	٢٥,٦
المجموع					
ن = ٢٦٦					

يوضح الجدول رقم (٢٤) اتجاهات المرأة نحو دور الصحف في تنمية القيم

الإيجابية للثقافة السياسية موضحة على النحو التالي:

أولاً: عبارات مرتبة حسب نسبة الموافقة:

- عبارة تميل معالجات الصحف الخاصة للتأكيد على قيمة الحرية سجلت نسبة موافقة بلغت (٤٤,٤) مقابل (٤١) حيادية و(١٤,٧) معارضة.
- عبارة تنمو معالجات بعض الصحف القومية على ترسيخ قيم المساواة والتسامح بين فئات الشعب وطوائفه حققت نسبة الموافقة (٤٣,٢) مقابل (٢٨,٩) حيادية و(٢٧,٨) معارضة.
- عبارة تتجه معالجات الصحف الحزبية للتأكيد على حرية التعبير أوضحت أن نسبة الموافقين عليها بلغت (٣٩,١) مقابل (٢٨) للحيادية بفارق طفيف عن المعارضة بنسبة (٢٢,٩).
- عبارة تركز معالجات الصحف القومية على إعلاء قيم الثقة بين التيارات السياسية سجلت موافقة بنسبة (٣٨) و(٢٢) حيادية و(٢٠,١) للمعارضة.
- عبارة تدعو معالجات الصحف الحزبية للمقاومة وعدم الاستسلام لقرارات الحاكم حققت نسبة موافقة بلغت (٣٦,١) وحيادية بنسبة (٢٢,٨) ومعارضة بنسبة (٣٠,١).

ثانياً: عبارات مرتبة حسب نسبة الحيادية:

- عبارة تنمو معالجات الصحف الخاصة لدفع القراء نحو المشاركة أوضحت أن نسبة المعاندين بلغت (٤٧) علي حين بلغت نسبة الموافقة (٢٧,٤) في حين بلغت نسبة المعارضة (٢٥,٦).

- عبارة "تهتم الصحف الخاصة بنشر قيم المساواة والتسامح" سجلت نسبة الحيادية (٤٦,٦٪) على حين نسبة المعارضين بلغت (٢٧,١٪) في حين بلغت نسبة المعارضين (٢٦,٣٪).
- عبارة "تهتم الصحف القومية في معالجاتها على تشجيع المشاركة" حققت نسبة للمحايد (٤٥,٥٪) على حين بلغت نسبة الموافقين (٢٨,٢٪) على حين بلغت نسبة المعارضين (٢٦,٣٪).
- عبارة "تحت الصحف الحزبية على أهمية المشاركة" سجلت نسبة حيادية بلغت (٤٤,٧٪) مقابل نسبة (٢٧,٨٪) موافقة و (٢٧,٤٪) معارضة.
- عبارة "تدعو الصحف القومية للالتزام بالحرية المسؤولة والمقاومة" حققت نسبة حيادية بلغت (٢٩,١٪) مقابل (٣١,٦٪) معارضة و (٢٩,٣٪) للموافقة. وبالرجوع للمقاييس التجميعية للدراسة لمعرفة اتجاهات المرأة نحو القيم الايجابية للثقافة السياسية تبين ارتفاع نسبة الاتجاه المحايد نحو القيم الايجابية للثقافة السياسية حيث بلغت (٤٧٪) يليها الاتجاه المؤيد بنسبة (٤٤,٤) ثم الاتجاه المعارض بنسبة (٣١,٦٪).

١١- اتجاه المرأة نحو دور الصحف في تنمية القيم السلبية للثقافة السياسية:

جدول (٢٥) اتجاه المرأة نحو دور الصحف في تنمية القيم السلبية للثقافة السياسية

الاتجاه		موافق		محايد		غير موافق	
العبارات		ك	٪	ك	٪	ك	٪
تميل معالجات الصحف القومية إلى بث الشكوك بين مختلف التيارات السياسية		٨٤	٢١,٦	١١٦	٤٣,٦	٦٦	٢٤,٨
تتعهد الصحف القومية الدعوة للطاعة العمياء لقرارات السلطة الحاكمة		٧٧	٢٨,٩	٩٦	٣٦,١	٩٣	٣٥,٠
تنحو معالجات بعض الصحف القومية لترسيخ الفرقة ونشر التعصب		٤١	١٥,٤	٩٠	٣٣,٨	١٣٥	٥٠,٨

٥٤	٢٠,٣	٩٦	٣٦,١	١١٦	٤٣,٦	تهتم الصحف القومية بإظهار عدم جدوى المشاركة لوجود تزوير بالانتخابات
٨٤	٢١,٦	١١٩	٤٤,٧	٦٣	٢٣,٧	تتجه معالجات الصحف الحزبية للتشكيك في قرارات الحكومة
٩٥	٢٥,٧	١١٣	٤٢,٥	٥٨	٢١,٨	تحت الصحف الحزبية على التعصب لأفكار أحزابها ورفض الرأي الآخر
٨٣	٢١,٣	١٠٥	٢٩,٥	٧٨	٢٩,٣	تتجه معالجات الصحف الحزبية لإظهار التمييز بين فئات المجتمع
٨٧	٢٢,٧	١١٣	٤٢,٥	٦٦	٢٤,٨	تؤكد معالجات الصحف الخاصة على وجود قيود على حرية التعبير
٩٨	٣٦,٨	١١٢	٤٢,١	٥٦	٢١,١	تركز الصحف الخاصة على عدم الثقة في قرارات الحكومة
١٠٠	٣٧,٦	١١٠	٤١,٤	٥٦	٢١,١	تنحو معالجات الصحف الخاصة لاستخدام التحريض ضد بعض التيارات السياسية
٢٦٦- ن						المجموع

توضح نتائج الجدول رقم (٢٥) اتجاهات المرأة نحو دور الصحف في تنمية

القيم السلبية للثقافة السياسية موضحة على النحو التالي:

أولاً: عبارات مرتبة حسب نسبة المعارضة:

- عبارة "تنمو معالجات بعض الصحف القومية لترسيخ الفرقة ونشر التعصب" حققت نسبة معارضة بلغت (٥٠,٨) % وبلغت نسبة الحيادية (٣٣,٨) % ونسبة الموافقة (١٥,٤) %.
- عبارة "تهتم الصحف القومية بإظهار عدم جدوى المشاركة لوجود تزوير في الانتخابات" سجلت نسبة المعارضة (٤٣,٦) % علي حين بلغت نسبة الحيادية (٣٦,١) % في حين بلغت نسبة الموافقة (٢٠,٣) %.

ثانياً: عبارات مرتبة حسب نسبة الحيادية:

- عبارة "تتجه معالجات الصحف الحزبية للتشكيك في قرارات الحكومة" حققت نسبة الحيادية (٤٤,٧٪) علي حين بلغت نسبة الموافقة (٢١,٦٪) في حين بلغت نسبة المعارضة (٢٢,٧٪).
- عبارة "تميل معالجات الصحف القومية إلى بث الشكوك بين مختلف التيارات السياسية" سجلت (٤٢,٦٪) حيادية و (٢١,٦٪) موافقة و (٢٤,٨٪) معارضة.
- عبارة "تحت الصحف الحزبية على التعصب لأفكار أحزابها وعدم تقبل الرأي الآخر" أوضحت أن نسبة الحيادية بلغت (٤٢,٥٪) مقابل (٢٥,٧٪) للموافقة و (٢١,٨٪) للمعارضة.
- عبارة "تميل معالجات الصحف الخاصة للتأكيد على وجود قيود أمام حرية التعبير" أظهرت نفس نسبة الحيادية مع العبارة السابقة عند (٤٢,٥٪) مقابل (٢٢,٧٪) للموافقة و (٢٤,٨٪) للمعارضة.
- عبارة "تركز الصحف الخاصة على عدم الثقة في قرارات الحكومة" سجلت نسبة الحيادية (٤٢,١٪) و (٣٦,٨٪) للموافقة و (٢١,١٪) للمعارضة.
- عبارة "تتجو معالجات الصحف الخاصة لاستخدام أساليب التحريض ضد بعض التيارات السياسية" حققت نسبة حيادية بلغت (٤١,٤٪) وموافقة بنسبة (٣٧,٦٪) ومعارضة بنسبة (٢١,١٪).
- عبارة "تتجه معالجات الصحف الحزبية لأساليب تظهر التمييز بين فئات المجتمع" أظهرت حيادية بنسبة (٣٩,٥٪) وموافقة بنسبة (٢١,٢٪) ثم (٢٩,٣٪) معارضة.
- عبارة "تتعهد الصحف القومية الدعوة للطاعة العمياء لقراءات السلطة الحاكمة" أوضحت أن نسبة الحيادية بلغت (٣٦,١٪) فيما بلغت نسبة المعارضة (٢٥٪) في حين بلغت نسبة الموافقة (٢٨,٩٪).
- وبالرجوع للمقاييس التجميعية للدراسة لمعرفة اتجاهات المرأة نحو القيم السلبية للثقافة السياسية تبين ارتفاع نسبة الاتجاه المعارض نحو القيم السلبية للثقافة السياسية حيث بلغت (٥٠,٨٪) يليها الاتجاه المحايد بنسبة (٤٢,٦٪) ثم الاتجاه المؤيد بنسبة (٢٧,٦٪).

مقياس اتجاهات المرأة نحو السياسة التحريرية للصحف في معالجة القضايا السياسية:

جدول (٢٦) مقياس يوضح ادراك المرأة نحو السياسة التحريرية للصحف بعد ثورة ٢٥ يناير

معارض		محايد		موافق		الاتجاه
ك	%	ك	%	ك	%	
١٨٥	٤٧,٢	١١٤	٢٩,١	٩٣	٢٣,٧	تقف الصحف على مسافة واحدة من كل التيارات السياسية
١٦٢	٤١,٦	١٤٩	٣٨,٠	٨٠	٢٠,٤	تتسم معالجات الصحف بالتوازن في عرض جميع وجهات النظر
١٠١	٢٥,٨	١٥٨	٤٠,٣	١٣٣	٣٣,٩	أسهم تغيير قيادات الصحف القومية في تغيير شكل سياستها التحريرية
٥١	١٣,٠	١١٢	٢٨,٨	٢٢٨	٥٨,٢	ارتفاع سقف الحرية في طرح القضايا وتقديم الموضوعات السياسية
١٤٠	٣٥,٧	١٤٣	٣٦,٥	١٠٩	٢٧,٨	أسهمت الصحف في تضييق الفجوة بين أطراف العملية السياسية
١٣٦	٣٤,٧	١٣٦	٣٤,٧	١٢٠	٣٠,٦	زيادة الشفافية في عرض المعلومات والحقائق عن القضايا السياسية
٩١	٢٣,٢	١٤٣	٣٦,٥	١٥٨	٤٠,٣	التأكيد على أهمية الدور السياسي للمرأة أثناء ثورة ٢٥

ینایر وبعدها						
۱۷,۶	۶۹	۳۵,۲	۱۳۸	۴۷,۲	۱۸۵	سیادة حالة التخطيط وعدم وضوح السياسة التحريرية للصحف
۱۷,۹	۷۰	۳۲,۹	۱۲۹	۴۹,۲	۱۹۳	البعد عن القضايا الأساسية والاتجاه نحو تضخيم القضايا الفرعية
۱۷,۱	۶۷	۲۸,۶	۱۱۲	۵۴,۳	۲۱۳	الجوء لأساليب التشويه والتحريض ضد تيارات معينة تحت مظلة حرية الصحافة
۲۰,۴	۸۰	۲۸,۶	۱۱۲	۵۱,۰	۲۰۰	إثارة الفتن والانقسامات بين جميع التيارات السياسية والفئات المجتمعية
۱۴,۸	۵۸	۲۷,۸	۱۰۹	۵۷,۴	۲۲۵	يوثر نمط ملكية الصحف على سياستها التحريرية
۲۳,۲	۹۱	۳۸,۰	۱۴۹	۳۸,۸	۱۵۲	استخدام أسلوب التعقيم ونشر الأخبار المغلوطة وحجب الحقائق
۱۹,۱	۷۵	۳۲,۷	۱۳۲	۴۷,۲	۱۸۵	الانحياز لتيار معين وعدم تمثيل جميع التيارات السياسية
۲۶,۳	۱۰۳	۳۵,۲	۱۳۸	۳۸,۵	۱۵۱	استمرار تجاهل أهمية دور المرأة في الحياة السياسية
ن = ۳۹۲						المجموع

یوضح الجدول رقم (۲۶) إتجاهات امرأة نحو السياسة التحريرية للصحف

فی معالجة القضايا السياسية وذلك على النحو التالي:

أولاً: عبارات مرتبة حسب نسب الموافقة:

- عبارة "ارتفاع سقف الحرية في نقد القضايا وطرحها والموضوعات السياسية" حققت نسبة موافقة بلغت (٥٨,٢٪) فيما بلغت نسبة الحيادية (٢٨,٨٪) في حين بلغت نسبة المعارضة (١٣٪).
- عبارة "يؤثر نمط ملكية الصحف على سياستها التحريرية وأسلوبها في تناول القضايا" سجلت موافقة بلغت نسبتها (٥٧,٤٪) وحيادية بلغت (٢٧,٨٪) ومعارضة بلغت (١٤,٨٪).
- عبارة "اللجوء لأساليب التشويه والتحريض ضد تيارات معينة تحت مظلة حرية الصحافة" أظهرت نسبة موافقة بلغت (٥٤,٢٪) علي حين بينما بلغت نسبة الحيادية (٢٨,٦٪) في حين بلغت نسبة المعارضة (١٧,١٪).
- عبارة "إثارة الفتن وإشاعة الانقسامات بين جميع التيارات السياسية والفئات المجتمعية" أوضحت أن نسبة الموافقة بلغت (٥١٪) علي حين بلغت نسبة الحيادية (٢٨,٦٪) في حين بلغت نسبة المعارضة (٢٠,٨٪).
- عبارة "البعد عن القضايا الأساسية والاتجاه نحو تضخيم القضايا الفرعية" سجلت موافقة بلغت (٤٩,٢٪) وحيادية بلغت (٢٢,٩٪) ومعارضة بلغت (١٧,٩٪).
- عبارة "سيادة حالة التخبط وعدم وضوح السياسة التحريرية للصحف نحو القضايا" حققت نسبة موافقة بلغت (٤٧,٢٪) وحيادية بلغت (٢٥,٢٪) ومعارضة بلغت نسبتها (١٧,٦٪).
- عبارة "الإعجاز لتيار معين وعدم تمثيل جميع التيارات السياسية بشكل متكافئ" أشارت إلى أن نسبة الموافقة بلغت (٤٧,٢٪) علي حين نسبة الحيادية بلغت (٢٢,٧٪) في حين بلغت نسبة المعارضة (١٩,١٪).
- عبارة "التأكيد على أهمية الدور السياسي للمرأة أثناء وبعد ثورة ٢٥ يناير" أوضحت أن الموافقة بلغت نسبتها (٤٠,٢٪) علي حين بلغت نسبة الحيادية (٢٦,٥٪) في حين بلغت نسبة المعارضة (٢٢,٢٪).
- عبارة "استخدام أسلوب التعقيم ونشر الأخبار المغلوطة وحجب الحقائق" سجلت نسبة موافقة بلغت (٢٨,٨٪) ونسبة حيادية بلغت (٢٨٪) ونسبة معارضة بلغت (٢٢,٢٪).

▪ عبارة "استمرار تجاهل أهمية دور المرأة في الحياة السياسية" حققت نسبة موافقة بلغت (٣٨,٥)٪، علي حين بلغت نسبة الحيادية (٢٥,٢)٪ في حين بلغت نسبة المعارضة (٢٦,٣)٪.

ثانياً: عبارات مرتبة حسب نسب معاكدة:

▪ عبارة "أسهم تغيير قيادات الصحف القومية في تغيير شكل السياسة التحريرية للصحف" حققت نسبة حيادية بلغت (٤٠,٣)٪ ونسبة موافقة بلغت (٢٣,٩)٪ في حين بلغت نسبة المعارضة (٢٥,٨)٪.

▪ عبارة "أسهمت الصحف في تضيق الفجوة بين أطراف العملية السياسية" بلغت نسب الحيادية (٣٦,٥)٪ والمعارضة عند (٢٥,٧)٪ في حين بلغت نسبة الموافقة (٢٧,٨)٪.

▪ عبارة "الشفافية في عرض المعلومات والحقائق عن القضايا والموضوعات السياسية" تساوت فيها نسبة الحيادية مع المعارضة عند (٣٤,٧)٪ في حين بلغت نسبة الموافقة (٢٠,٦)٪.

ثالثاً: عبارات مرتبة حسب نسب المعارضة:

▪ عبارة "تقف الصحف على مسافة واحدة من كل التيارات السياسية" سجلت نسبة معارضة بلغت (٤٧,٢)٪ وحيادية بلغت (٢٩,١)٪ وموافقة بلغت (٢٣,٧)٪.

▪ عبارة "تتسم معالجات الصحف بالتوازن في عرض جميع وجهات النظر حول القضايا" حققت نسبة معارضة بلغت نسبتها (٤١,٦)٪ وحيادية بلغت نسبتها (٢٨)٪ وموافقة بلغت نسبتها (٢٣,٧)٪.

١٢- أسباب عدم قراءة المرأة للصحف:

جدول (٢٧): أسباب عدم قراءة المرأة للصحف

أسباب عدم قراءة الصحف	ك	٪
لا أصدقها	٢١	٧,٨
لا ارتفاع أسعارها	١٦	٦,٠
لا وقت عندي للقراءة	٢٤	١٢,٧
أعرف الأخبار من التلفزيون	٦٣	٢٣,٦

١٠.١	٢٧	لأننى غير مهتمة بالسياسة
٥,٢	١٤	تقدم أخبار وموضوعات متشابهة
١٠.٩	٢٩	لأننى أفضل الإذاعة
١٨,٧	٥٠	أعرف الأخبار من الإنترنت
٧٨,٠	٢١	لاعتمادها على التمويل والإثارة
٧٨,٠	٢١	أقرأ الصحف الإلكترونية
١٠٠	ن = ٢٦٦	المجموع

يتضح من نتائج الجدول رقم (٢٧) أن معرفة الأخبار من التلفزيون جاءت فى مقدمة أسباب عدم قراءة المبحوثات للصحف وذلك بنسبة (٢٢,٦٪) يليه معرفة الأخبار من الانترنت بنسبة (١٨,٧٪) ثم عدم وجود وقت للقراءة بنسبة (١٢,٧٪) ثم تفضيل الإذاعة بنسبة (١٠,٩٪) ثم عدم الاهتمام بالسياسة بنسبة (١٠,١٪) على حين يتساوى فى النسبة ككل من عبارات لا أصدقها، لاعتمادها على التهويل والإثارة وأقرأ الصحف الإلكترونية عند (٧,٨٪) فى حين سبب ارتفاع الأسعار بنسبة (٦٪) وأخيرا لأنها تقدم أخبارا وموضوعات متشابهة بنسبة (٥,٢٪) وهو ما يشير لطبيعة التلفزيون التى تتميز بالصوت والصورة التى تجعل المشاهد وكأنه فى قلب الحدث فضلا عن أنه يقدم الحدث وقت وقوعه ويرصد ما يستجد من تطورات فى القضايا على مدار الساعة، ويعكس فى الوقت ذاته تأثير وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة كوسائل مفضلة تتيح للمتلقى معرفة الخبر وردود فعل الجمهور وتعليقهم عليه.

نتائج اختبار صحة فروض الدراسة

الفرض الأول:

هناك علاقة ارتباط بين المعدل التعرض للمصحف واتجاهات المرأة نحو القيم السياسية الايجابية والسلبية

جدول (٢٨) العلاقة بين معدل التعرض للمصحف واتجاه المرأة نحو

القيم السياسية الايجابية

الاتجاه	منخفض		متوسط		مرتفع		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
منخفض	٢١	٢٧,٤	٥٢	٤٦	٣٠	٢٦,٥	١٣٣
متوسط	١٥	٢٥,٤	٢٦	٤٤,١	١٨	٢٠,٥	٥٩
مرتفع	٢٥	٣٧,٢	٢٢	٣٤	٢٧	٢٨,٧	٩٤
المجموع	٨١	٣٠,٥	١١٠	٤١,٤	٧٥	٢٨,٢	٢٦٦

ك = ٤,٣٩٢
 المعنوية = ٠,٣٥٦
 معامل ارتباط التوافق = ٠,١٢٧
 غير دلالة
 دلالة =

يتضح من نتائج الجدول الأول رقم (٢٨) عدم وجود علاقة ذات دلالة بين معدل التعرض للمصحف واتجاهات المرأة نحو القيم السياسية الايجابية حيث بلغت قيمة ك (٤,٣٩٢) وهي غير دالة إحصائياً.

جدول (٢٩) العلاقة بين معدل تعرض الصحف واتجاه المرأة نحو القيم السياسية السلبية

الاتجاه	منخفض		متوسط		مرتفع		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
منخفض	٣١	٤٧,٤	٢٨	٢٨,٩	١٣٣	١٠٠	٤٤
متوسط	١٢	٢٢	١٦	٥٠,٨	٥٩	١٠٠	٣٠
مرتفع	٣١	٢٣	٢٤	٤١,٥	٩٤	١٠٠	٣٩
المجموع	٧٨	٢٨,٢	٧٨	٤٢,٥	٢٦٦	١٠٠	١١٣

ك = ٤,١٨١ = درجة الحرية = ٤
 المعنوية = ٠,٢٨٢
 معامل ارتباط التوافق = ٠,١٢٤
 الدلالة = غير دلالة

يتضح من نتائج الجدول رقم (٢٩) عدم وجود علاقة ذات دلالة بين معدل التعرض للصحف واتجاهات المرأة نحو القيم السياسية السلبية حيث بلغت قيمة ك (٤,١٨١) وهي غير دالة احصائيا. وعليه فقط بين عدم ثبوت صحة الفرض كليا الفرض الثاني:

هناك علاقة ارتباط بين مدى الاعتماد على الصحف واتجاهات المرأة نحو القيم السياسية الايجابية والسلبية
 جدول (٣٠) العلاقة بين مدى الاعتماد على الصحف واتجاه المرأة نحو القيم السياسية الايجابية

الاتجاه	منخفض		متوسط		مرتفع		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
منخفض	١٦	٣٣,٣	١٧	٣١,٣	٤٨	١٠٠	١٥
متوسط	٥٨	٢٩,٧	٥٣	٤٣,١	١٩٥	١٠٠	٨٤
مرتفع	٧	٣٠,٤	٥	٤٧,٨	٢٣	١٠٠	١١
المجموع	٨١	٣٠,٥	٧٥	٤١,٤	٢٦٦	١٠٠	١١٠

ك = ١,١٠٣ = درجة الحرية = ٤
 المعنوية = ٥٥٤
 معامل ارتباط التوافق = ٠,١٠٦
 الدلالة = غير دلالة

یتضح من نتائج الجدول رقم (۳۰) عدم وجود علاقة ذات دلالة بين معدل الاعتماد على الصحف واتجاهات المرأة نحو القيم السياسية الإيجابية حيث بلغت قيمة ك (۱,۱۰۳) وهي غير دالة إحصائياً .

جدول (۳۱) العلاقة بين مدى الاعتماد على الصحف واتجاه المرأة نحو القيم السياسية السلبية

الاتجاه مدى الاعتماد	منخفض		متوسط		مرتفع		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
منخفض	۱۲	۲۵	۲۰	۴۱,۷	۱۶	۳۳,۳	۴۸
متوسط	۵۶	۲۸,۷	۸۲	۴۲,۱	۵۷	۲۹,۲	۱۹۵
مرتفع	۷	۳۰,۴	۱۱	۴۷,۸	۵	۲۱,۷	۲۳
المجموع	۷۵	۲۸,۲	۱۱۳	۴۲,۵	۷۸	۲۹,۳	۲۶۶

ك = ۱,۱۱۹ درجة الحرية = ۴ المعنوية = ۰,۸۹۱
معامل ارتباط التوافق = ۰,۰۶۵ الدلالة - غير دلالة

یتضح من نتائج الجدول رقم (۳۱) عدم وجود علاقة ذات دلالة بين معدل الاعتماد على الصحف واتجاهات المرأة نحو القيم السياسية السلبية حيث بلغت قيمة ك (۱,۱۱۹) وهي غير دالة إحصائياً . وبالتالي يثبت عدم صحة الفرض كلياً .

الفرض الثالث:

هناك علاقة ارتباط بين معدل الثقة في الصحف واتجاهات المرأة نحو القيم السياسية الإيجابية والسلبية.

جدول (٣٢) العلاقة بين معدل الثقة في الصحف واتجاه المرأة نحو القيم السياسية الإيجابية.

الاتجاه معدل الثقة	منخفض		متوسط		مرتفع		المجموع
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
منخفض	٢٤	٢٢	٢٢	٢٨,٧	٢٩	٢٩,٢	٧٥
متوسط	٢٦	٢٢,٦	٥٧	٤٩,٦	٣٢	٢٧,٨	١١٥
مرتفع	٢١	٤٠,٨	٢٤	٣١,٦	٢١	٢٧,٦	٧٦
المجموع	٨١	٣٠,٥	١١٠	٤١,٤	٧٥	٢٨,٢	٢٦٦
كا = ٨,٨٦٠		درجة الحرية = ٤		المعنوية = ٠,٠٦٥		الدلالة = دالة	
معامل ارتباط التوافق = ٠,١٨٠							

يتضح من نتائج الجدول رقم (٣٢) وجود علاقة ذات دلالة بين درجة الثقة في

الصحف واتجاهات المرأة نحو القيم السياسية الإيجابية حيث بلغت قيمة كاي:

(٨,٨٦٠) ومعامل ارتباط التوافق ٠,١٨٠ وهي دالة عند مستوي معنوية (٠,٠٦٥).

جدول (٣٢) العلاقة بين معدل الثقة في الصحف واتجاه المرأة نحو

القيم السياسية السلبية.

الاتجاه معدل الثقة	منخفض		متوسط		مرتفع		المجموع
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
منخفض	٢٦	٣٤,٧	٣٠	٤٠	١٩	٢٥,٣	٧٥
متوسط	٢٥	٢١,٧	٥٥	٤٧,٨	٣٥	٣٠,٤	١٥٥
مرتفع	٢٤	٣١,٦	٢٨	٣٦,٨	٢٤	٣١,٦	٧٦
المجموع	٧٥	٢٨,٢	١٣٣	٤٢,٥	٧٨	٢٩,٢	٢٦٦
كا = ٥,١٦١		درجة الحرية = ٤		المعنوية = ٠,٢٧١		الدلالة = غير دلالة	
معامل ارتباط التوافق = ٠,١٢٨							

یتضح من نتائج الجدول رقم (۲۳) وجود علاقة ذات دلالة بين درجة الثقة في الصحف واتجاهات المرأة نحو القيم السياسية السلبية وحيث بلغت قيمة كاي (۵,۱۶۱) ومعامل ارتباط التوافق (۰,۱۲۸) وهي غير دالة إحصائياً.

وعليه فقد ثبتت صحة الفرض جزئياً فيما يتعلق بوجود علاقة ارتباط ذات دلالة بين معدل الثقة في الصحف واتجاهات المرأة نحو القيم الإيجابية للثقافة السياسية وهو ما يعنى وجود تأثير لدرجة الثقة في الصحف على اتجاهات المرأة نحو القيم السياسية الإيجابية.

الفرض الرابع:

هناك علاقة ارتباط بين معدل المشاركة واتجاهات المرأة نحو القيم السياسية الإيجابية والسلبية

جدول (۲۴) العلاقة بين معدل المشاركة وبين اتجاهات المرأة نحو

القيم السياسية الإيجابية

الاتجاه	منخفض		متوسط		مرتفع		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
منخفض	۲۶	۳۵,۱	۲۲	۴۴,۶	۱۵	۲۰,۳	۷۴
متوسط	۳۴	۳۳,۱	۴۴	۴۳,۱	۲۴	۲۳,۵	۱۰۲
مرتفع	۲۱	۲۳,۳	۳۳	۳۶,۷	۳۶	۴۰	۹۰
المجموع	۸۱	۳۰,۵	۱۱۰	۴۱,۴	۷۵	۲۸,۲	۲۶۶

كا = ۹,۹۳۷ درجة الحرية = ۴ المعنوية = ۰,۰۴۱
معامل ارتباط التوافق = ۰,۱۹۰ الدلالة = دلالة

یتضح من نتائج الجدول رقم (۲۴) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل المشاركة واتجاهات المرأة نحو القيم السياسية الإيجابية حيث بلغت قيمة كاي (۹,۹۳۷) ، بلغت قيمة معامل الارتباط (۰,۱۹۰) وهي دالة عند مستوى معنوية (۰,۰۴۱).

جدول (٢٥) العلاقة بين مستوى المشاركة، وبين الاتجاهات المرآة نحو القيم السياسية السلبية

الاتجاه معدل المشاركة	منخفض		متوسط		مرتفع		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
منخفض	٢٠	٢٧	٢٢	٤١,٩	٣١,١	٧٤	١٠٠
متوسط	٢٨	٢٥,٥	٣١	٤٤,١	٣٠,٤	١٠٢	١٠٠
مرتفع	٢٩	٢٢,٢	٢٤	٤١,١	٢٦,٧	٩٠	١٠٠
المجموع	٧٥	٢٨,٢	١١٣	٤٢,٥	٢٩,٢	٢٦٦	١٠٠
كا = ١,٢٦٢	درجة الحرية = ٤				المعنوية = ٠,٨٦٨		
معامل ارتباط التوافق = ٠,٠٦٩		الدالة = غير دلالة					

يتضح من نتائج الجدول رقم (٢٥) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى المشاركة واتجاهات المرآة نحو القيم السياسية السلبية حيث بلغت قيمة كا (١,٢٦٢) وهي غير دالة إحصائياً.

وعليه فقد تبين ثبوت صحة الفرض جزئياً فيما يتعلق بوجود علاقة ذات دلالة بين مستوى المشاركة واتجاهات المرآة نحو القيم السياسية الإيجابية الفرض الخامس:

هناك علاقة إرتباط بين السمات الديموغرافية (المستوى العمري - المستوى التعليمي - المستوى الاقتصادي) واتجاهات المرآة نحو القيم السياسية الإيجابية والسلبية

جدول (٢٦) العلاقة بين المستويات العمرية واتجاهات المرآة نحو

القيم السياسية الإيجابية

الاتجاه المستويات العمرية	منخفض		متوسط		مرتفع		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
من ١٨ إلى ٢٠ سنة	٢٢	٢٢	٢٤	٤٢	٣٤	١٠	١٠٠

۱۰۰	۶۲	۲۱,۷	۲۰	۴۶	۲۹	۲۲,۲	۱۴	من ۳۰ إلى ۴۰ سنة
۱۰۰	۵۸	۲۴,۱	۱۴	۳۷,۹	۲۲	۳۷,۹	۲۲	من ۴۰ إلى ۵۰ سنة
۱۰۰	۴۵	۳۷,۸	۱۷	۳۵,۶	۱۶	۳۶,۷	۱۲	من ۵۰ إلى أكثر من ۶۰ سنة
۱۰۰	۲۶۶	۲۸,۲	۷۵	۴۱,۴	۱۱۰	۳۰,۵	۸۱	المجموع
المعنوية = ۰,۳۶۶			درجة الحرية = ۶			كا = ۶,۵۳۱		
الدلالة = غير دلالة						معامل ارتباط التوافق = ۰,۱۵۵		

يتضح من نتائج الجدول رقم (۳۶) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستويات العمرية واتجاهات المرأة نحو القيم السياسية الإيجابية حيث بلغت قيمة كا (۶,۵۳۱) وهي غير دالة إحصائياً.

جدول (۳۷) العلاقة بين المستويات العمرية واتجاهات المرأة نحو

القيم السياسية السلبية

الاتجاه		منخفض		متوسط		مرتفع		المجموع
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
۳۰	۳۰	۴۲	۴۲	۲۸	۲۸	۱۰۰	۱۰۰	من ۱۸ إلى ۳۰ سنة
۱۴	۲۲,۲	۲۵	۳۹,۷	۲۴	۳۸,۱	۶۲	۱۰۰	من ۳۰ إلى ۴۰ سنة
۱۷	۲۹,۳	۲۶	۴۴,۸	۱۵	۲۵,۹	۵۸	۱۰۰	من ۴۰ إلى ۵۰ سنة
۱۴	۲۱,۱	۳۰	۴۴,۴	۱۱	۲۴,۴	۴۵	۱۰۰	من ۵۰ إلى أكثر من ۶۰ سنة
۷۵	۲۸,۲	۱۱۲	۴۲,۵	۷۸	۲۹,۳	۲۶۶	۱۰۰	المجموع
كا = ۳,۶۲۷			درجة الحرية = ۶			المعنوية = ۰,۷۲۷		
معامل ارتباط التوافق = ۰,۱۱۶						الدلالة = غير دلالة		

يتضح من نتائج الجدول رقم (٢٧) عدم وجود علاقة ذات دلالة بين المستويات العمرية واتجاهات المرأة نحو القيم السياسية السلبية حيث بلغت فيه ك_٢ = ٢.٦٢٧ (وهي غير دالة احصائيا.

وعليه فقد ثبت عدم صحة الفرض كليا

جدول (٢٨) العلاقة بين المستوى التعليمي واتجاهات المرأة نحو

القيم السياسية الايجابية

المجموع	مرتفع		متوسط		منخفض		الاتجاه المستوي التعليمي
	ك	%	ك	%	ك	%	
١٠٠	٥٤	٤٠,٧	٢٢	٣٧	٢٠	٢٢,٢	متوسط
٦٠٠	١٥٥	٢٥,٩	٢٧	٤٣,٢	٦٧	١١,١	جامعي
٦٠٠	٥٧	٩,٥	١٦	٢,٦	٢٣	٣,٦	فوق جامعي
١٠٠	٢٦٦	٢٨,١	٧٥	٤١,٤	١١٠	٣٠,٥	المجموع
		المعنوية = ٢٠٢		درجة الحرية = ٤		كا = ٥,٩٦٢	
		الدلالة = غير دالة				معامل التوافق : ٠,١٤٨	

يتضح من نتائج الجدول رقم (٢٨) عدم وجود علاقة ذات دلالة بين المستوى التعليمي واتجاهات المرأة نحو القيم السياسية الايجابية حيث بلغت فيه ك_٢ = ٥,٩٦٢ (وهي غير دالة احصائيا.

جدول (۳۹) العلاقة بين المستوى التعليمي واتجاهات المرأة نحو القيم السياسية لسلبية

الاجتاه المستوي التعليمي		منخفض		متوسط		مرتفع		المجموع
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
متوسط	۱۴	۲۵,۹	۲۱	۲۸,۹	۱۹	۲۵,۲	۵۴	۱۰۰
جامعي	۵۰	۳۲,۳	۶۱	۲۹,۴	۴۴	۲۸,۴	۱۵۵	۱۰۰
فوق جامعي	۱۱	۱۹,۳	۳۱	۵۴,۴	۱۵	۲۲۶,۳	۵۷	۱۰۰
المجموع	۷۵	۲۸,۲	۱۱۲	۴۲,۵	۷۸	۲۹,۳	۲۶۶	۱۰۰
كا = ۵,۸۸۲		درجة الحرية = ۴		المعنوية = ۰,۲۰۸				
معامل ارتباط التوافق = ۰,۱۴۷		الدلالة = غير دالة						

يتضح من نتائج الجدول رقم (۳۹) عدم وجود علاقة ذات دلالة بين المستوى التعليمي واتجاهات المرأة نحو القيم السياسية السلبية حيث بلغت فيه كا (۵,۸۸۲) وهي غير دالة احصائيا .

جدول (۴۰) العلاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي واتجاهات المرأة

نحو القيم السياسية الايجابية

الاجتاه المستوي الاقتصادي		منخفض		متوسط		مرتفع		المجموع
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%
مستوي منخفض	۹	۲۵	۱۶	۴۴,۳۴	۱۱	۲۰,۶	۳۶	۱۰۰
مستوي متوسط	۵۲	۲۰,۶	۷۵	۴۲,۴	۴۵	۲۶	۱۷۲	۱۰۰
مستوي مرتفع	۱۹	۲۲,۳	۱۹	۲۲,۲	۱۹	۲۲,۲	۵۷	۱۰۰
المجموع	۸۱	۲۰,۵	۱۱۰	۴۱,۴	۷۵	۲۸,۲	۲۶۶	۱۰۰
كا = ۲,۵۴۳		درجة الحرية = ۴		المعنوية = ۰,۶۲۷				
معامل ارتباط التوافق = ۰,۰۹۷		الدلالة = غير دالة						

يتضح من نتائج الجدول رقم (۴۰) عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائيا بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي واتجاهات المرأة نحو القيم السياسية الايجابية حيث بلغت فيه كا (۲,۵۴۳) وهي غير دالة احصائيا .

جدول (٤١) العلاقة بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي واتجاهات المرأة

الاتجاه للمستوى الاقتصادي	منخفض		متوسط		مرتفع		المجموع
	ك	ز	ك	ز	ك	ز	
مستوى منخفض	١١	٣٠,٦	١١	٣٠,٦	١٤	٣٨,٩	٢٦
مستوى متوسط	٥٣	٣٠,٦	٧٩	٥٤,٧	٤١	٢٣,٧	١٧٣
مستوى مرتفع	١١	١٩,٣	٢٣	٤٠,٤	٢٣	٤٠,٤	٥٧
المجموع	٧٥	٢٨,٢	١١٣	٤٢,٥	٧٨	٢٩,٣	٢٦٦
كا = ٩,٠٦٩		درجة الحرية = ٤		المنعوية =		٠,٥٩	
معامل ارتباط التوافق = ٠,١٨٢		الدلالة =		دالت			

نحو القيم السياسية السلبية

يتضح من نتائج الجدول رقم (٤١) وجود علاقة ذات دلالة بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي واتجاهات المرأة نحو القيم السياسية السلبية حيث بلغت فيه كا (٩,٠٦٩) وبلغت قيمة معامل ارتباط التوافق (٠,١٨٢) وهي دالت عند مستوى معنوية (٠,٥٩). وعليه فقد ثبتت صحة قبول الفرض جزئياً فيما يتعلق بوجود علاقة ذات دلالة بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي واتجاهات المرأة نحو القيم السياسية السلبية.

الهوامش

- ١- ماجى الحلوانى، رؤية مستقبلية لبرامج المرأة: المنتدى الفكرى الأول: المرأة والاعلام، جزء٢، مايو٢٠٠٠، (القاهرة: لمجلس القومى للمرأة، ص ١٠٠.
- ٢- منى الحديدى، الاعلام المصرى وقضايا المرأة: المنتدى الفكرى الأول: المرأة والاعلام، جزء٢، مايو٢٠٠٠، (القاهرة: المجلس القومى للمرأة، ص ٢٥.
- ٣- عادل عبد الغفار، إستراتيجية مستقبلية لتفعيل دور وسائل الاتصال فى بناء ثقافة مجتمعية مساندة لمشاركة المرأة المصرية فى الحياة السياسية، المؤتمر العلمى السنوى الثالث عشر، الاعلام والبناء الاجتماعى والثقافى للمواطن المصرى، الجزء الأول، (كلية الاعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠٧) ص ١١٤٨.
- 4 Show - Xiaoxia Cao, "Hearing It From John Stewart: The Impact Of The Daily On Public Atteneiveness To Politics", In: (International Journal Of Public Opinion Research), Vol.(22) , No.(1), February 2010 . pp.26 – 45.
- ٥ - أيمن حسن أبو عريضة، دور الصحافة الفلسطينية فى تنمية الوعى السياسى لدى الشباب الفلسطينى: دراسة مسحية فى قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٩).
- ٦- Pär Zetterberg "Do Gender Quotas Foster Women's Political Engagement?: Lessons from Latin America" Political Research Quarterly 2009; V.62; N.4, P.P 715-730, originally published online Sep 9, 2008 The online version of this article can be found at: [http://prq.sagepub.com/cgi/content/abstract/62/4/715]
- ٧- درباب عبد الرحمن هاشم، المعالجة التليفزيونية والصحفية لقضايا الاصلاح السياسى فى المجتمع المصرى ودورها فى تشكيل معارف الجمهور واتجاهته نحوهاية الاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨).
- 8- Jolly Balengnon ,Daiana Espenoza & Peatres yanos "Women's groups and their impact on the political culture American countries" (on line) Available at [http://www.iknowpolitics.org/files/CR%2011%20Women%20Caucuses_AR_1.pdf ,٢٠٠٨]
- ٩- حنان جنيد، معالجة ثقافة التغيير السياسى فى الصحف المصرية: دراسة تحليلية: المؤتمر العلمى السنوى الثالث عشر، الاعلام والبناء الثقافى والاجتماعى للمواطن العربى، الجزء الأول، (كلية الاعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠٧).
- ١٠- عادل عبد الغفار، مرجع سابق، ١١٤٨.
- ١١- ايناس منصور كامل، قضايا المرأة فى الصحف المحلية فى إقليم وسط الدلتا، دراسة تحليلية: رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، ٢٠٠٦).
- ١٢- غادة موسى صفى، العلاقة بين التعرض للصحافة المطبوعة ومشاركة المرأة السياسية فى الانتخابات البرلمانية المصرية لعام ٢٠٠٥: المؤتمر العلمى السنوى الثانى عشر، الاعلام وتحديث المجتمعات العربية، الجزء الثانى، (كلية الاعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠٦).

١٢. ماجدة محمد عبد الباقي، دور وسائل الإعلام في التنشيف السياسي للرأى العام ومدى تسميته باتجاهاته نحو المشاركة، رسالة دكتوراه غير منشورة، بكلية الآداب، جامعة أسيوط (٢٠٠٥).
١٤. مها الطرايشي وعبد العزيز السيد، تأثير التعرض للقنوات الفضائية العربية والأخبارية على الثقافة السياسية للجمهور المصري: دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، مجلد (٥)، عدد (٢)، يونيو-ديسمبر ٢٠٠٤.
١٥. أميرة محمد العباسي، المشاركة السياسية للمرأة المصرية ودور الإعلام في تفعيل هذه المشاركة: دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير-مارس ٢٠٠١ (جامعة القاهرة: كلية الإعلام).
١٦. عزة محمود زكى، صورة الأم في الأفلام والمسلسلات المصرية وعلاقتها بإدراك الجمهور بالواقع الاجتماعي لها، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٩)، ص ص ٥٤٩-٥٤٨.
١٧. سماح ماضى متولى، الصورة الإعلامية للمعلم في الصحف المصرية وعلاقتها بتكوين الاتجاهات لدى عينه من المراهقين والعلمين نحو المعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٨)، ص ص ٥٦-٥٧.
١٨. محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط٢، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤)، ص ٣٢٢.
١٩. عزة محمود زكى، مرجع سابق، ص ص ٥٤٥-٥٤٠.
٢٠. سوزان مصطفى مصطفى أحمد، دور التلفزيون في زيادة الاهتمام بالثورات الشعبية دراسة تحليلية ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، ٢٠٠٨)، ص ص ٦٥ - ٦٦.
٢١. أماني السيد فهمى، الاتجاهات العالمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد السادس، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، أبريل-يونيو ١٩٩٧)، ص ٢٢٨.
٢٢. محمد عبد الغنى علام، الصفوة المصرية والصحافة: دراسة ميدانية في الاستخدامات والاتجاهات، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية الآداب، جامعة المنيا، ٢٠٠٢).
٢٣. مليفين ديفلر وساندرا روكيتش، ترجمة كمال عبد الرؤوف، نظريات وسائل الإعلام، (الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٢)، ص ص ٤١٦، ٤١٥.
٢٤. أماني السيد فهمى، مرجع سابق، ص ٢٢٩.
٢٥. محمد عبد الغنى علام، مرجع سابق، ص ٤٧.
٢٦. أماني السيد فهمى، مرجع سابق، ص ص ٢٣٠-٢٣.